



● الثلاثاء ٤ حزيران ١٩٩١، الموافق ٢١ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/١٩ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ● יום שלישי 4.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 19/48 - 4.6.1991 - Price: 1.30 Shekel

المانيا: هزيمة ثالثة لحزب كول

الحزب الاشتراكي يفوز بالاغلبية

● بون ـ وكالات الانباء ـ مني الحزب «المسيحي الدمقراطي» الحاكم في المانيا بزعامة المستشار هلموت كول، بهزيمة، وللمرة الثالثة على التوالي، في الانتخابات المحلية التي جرت في مدينة هامبورغ وحصل الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» باغلبية مطلقة.

وقد خسر الحزب «المسيحي الدمقراطي» نسبة ٥٪ من مؤيديه وحصل فقط على ٣٨٪ من الاصوات فيما حصل الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» الذي يتزعمه في المدينة هينغ فوجيراو، على ٤٨٪ من الاصوات.

واثر هذه الخسارة، التي اعلنت رسميا، امس، بدأت ترتفع اصوات في الحزب «الليبرالي» الشريك في الائتلاف الحاكم تطالب باعادة النظر حول هذه الشراكة.

الرئيس الامريكي، بوش، يبعث الى شمير ومبارك والاسد والملكين فهد وحسين يحثهم على دفع مسيرة السلام

شمير يقلل من اهمية مبادرة الحسين ويهاجم مبارك !

* الاردن يوضح: الحسين لم يقترح زيارة القدس * دافيد ليفي يصر: تفضل للزيارة * ردود فعل واسعة في اسرائيل * الجبهة تطالب ببحث الموضوع في الكنيست * محاميد: تصريحات الحسين مهمة * غوجانسكي تطالب ايضا ببحث مبادرة بوش للحد من سباق التسلح *

(اقرأ ص ٤)

● عدد من المهاجرين اليهود الجدد يتظاهرون صباح، امس الاثنين، امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على الفشل في استيعابهم. احد الشعارات: «حكومة اسرائيل لم تهتم في ايجاد عمل لنا».

(تصوير: سكوب ٨٠)

٣ قتلى و١١ جريحا حصيلة الغارة الاسرائيلية على موقع فلسطيني في جنوب لبنان

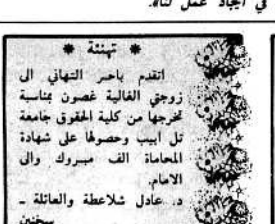
● صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ افادت حصيلة نهائية من مصادر المستشفيات ان ثلاثة قتلى (مقاتلان فلسطينيان وامرأة مسنة) واحد عشر جريحا سقطوا، امس الاثنين، في الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على موقع لحركة «فتح» في جنوب لبنان.

والغارة التي جرت في الساعة ١٢،٣٠ بالتوقيت المحلي استهدفت المقر العام لقيادة الاستخبارات العسكرية لحركة «فتح» بزعامة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، في منطقة الهمشري قرب مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين شرق مدينة صيدا.

وقال مصدر فلسطيني ان القذائف التي اطلقتها الطائرات الاسرائيلية دمرت الهدف بالكامل وهو عبارة عن بناء مؤلف من طابقين.

ورأى المسؤول السياسي في حركة «فتح» في لبنان، زيد وهبة، في تصريح الى الصحفيين ان «العدوان الاسرائيلي سيتواصل لان اسرائيل لا تنوي تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بانسحابها من جنوب لبنان».

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان المقاتلات الاسرائيلية هاجمت «هدفا ارهابيا» قرب صيدا مضيفا ان الهدف كان يستخدم قاعدة انطلاق لهجمات على اسرائيل وهو لحركة «فتح».



جمعية عرابة المستقبل
المنتدى السياسي

يدعوان الجمهور في عرابة والمنطقة لسماع المحاضرة السياسية وعنوانها:

٢٤ عاما على الاحتلال

وذلك مساء اليوم الثلاثاء الساعة السادسة والنصف في قاعة مركز الجمعية الثقافي.
المحاضر: فيصل الحسيني ـ رئيس مركز الدراسات الفلسطينية.

مجلس البعنة المحلي — دائرة اراضي اسرائيل

اعلان هام لاهالي البعنة

يعلن المجلس المحلي في البعنة عن بدء التسجيل لشراء قسائم في المنطقة الجنوبية من القرية المعروفة (باسم القلعة الغربية).
على كل من يرغب بشراء قسيمة ان يتوجه للاستفسار عن ذلك في ساعات دوام المجلس لدى سكرتير المجلس.
الشروط لتقديم الطلبات:

١) ان يكون مواطنا مسجلا من سكان البعنة فقط.
٢) كل مواطن لا بيت له ولا ارض له داخل مسطح القرية.
٣) كل متزوج وله اولاد له حق الاولوية.
٤) وضع السكن الحالي للمواطن مقدم الطلب.
٥) كل مواطن يصادق له شراء قسيمة يتعهد بدفع تكاليف التطوير والشوارع وذلك بناء على قرار المجلس المحلي وعندها فقط يصادق على طلب الشراء.

التسجيل في بناية المجلس المحلي يبدأ اعتبارا من ١٩٩١/٦/٥ وحتى ١٩٩١/٦/٢٥ في جميع ايام الاسبوع ما عدا الاحد والجمعة. من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر.
الطلبات السابقة التي قدمت تعتبر لاغية ويجب تقديم طلب جديد بناء على الارشادات اعلاه.

مع الاحترام
د. محمد بكري
رئيس المجلس المحلي

مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف ابوسنان
هاتف: ٠٤/٩٦٥٩٩١

اعلان هام

يعلن مكتب «الاتحاد» ـ كفرياسيف وابوسنان عن انتقاله الى المكتب الجديد في كفرياسيف في عمارة السيد عزيز داود مقابل محطة التكسيات.
هاتف ٠٤/٩٦٥٩٩١ وستتوقف ارقام الهواتف المستعملة حتى الآن لمكتبنا حتى اشعار آخر. كما نرجو من جميع المشتركين في كفرياسيف وابوسنان وبركا ان يجددوا اشتراكاتهم اما بواسطة الرفاق أو الاتصال بمكتبنا بمقره الجديد هاتف ٠٤/٩٦٥٩٩١

● المكتب مفتوح من الساعة ٩،٠٠ صباحا وحتى الـ ٩،٠٠ مساء وطيلة ايام الاسبوع.

تعزية

بقلوب تتقطر الما وحزنا نتقدم باحر التعازي الى آل الياس ومباريكي وفرهود في شفاعمرو بوفاة المأسوف على شبابهم سمير الياس، مباريكي مباريكي، عماد فرهود في حادث عمل مؤسف ومروع. لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

لجنة المعلمين والهيئة التدريسية
في مدرسة شفاعمرو الثانوية

تعزية

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس كفرياسيف المحلي ومستخدموه يتقدمون بتعازيهم القلبية الى محاسب المجلس الاخ عزمي عوض والى اشقائه وشقيقاته بوفاة الوالد:

خليل عوض (ابو جبر)

كما يتقدمون بالتعازي الى عموم عائلة عوض واقاربهم في كفرياسيف والخارج.

†

■ نعـي ■



آل غنطوس واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم طائفة الروم الارثوذكس في سخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

جريس دهود غنطوس

عن عمر يناهز الثالثة والعشرين عاما اثر حادث طرق. وسيجري تشييع جثمانه من بيته في سخنين الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء.

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

«المطالبة بتوقيع حكومة اسرائيل على منع انتشار السلاح الذري ـ مفتـاح لتحقيق نزع السـلاح في الشرق الاوسـط

*** السلام العادل على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» يسهل نزع السلاح وتحقيق الامن والاستقرار لكل شعوب المنطقة * تحية الى ايبي نتان * تعزية الى اهالي شفاعمرو وعين ماهل * مؤتمر الجبهة القطرية في ١٩٩١/١٠/٥.. ودعوة كل الفروع الى وضع برنامج لتقوية التنظيم وتكثيف النشاطات استعدادا للمؤتمر ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حكومة اسرائيل الى التوقيع على ميثاق منع انتشار الاسلحة الذرية والنووية، بكل ما يترتب على ذلك، باعتباره مفتاحا لنجاح الجهود الايجابية، منطقيا وعالميا، لنزع السلاح في الشرق الاوسط. كما اكدت الجبهة ان هدف نزع السلاح ليس مفصولا عن هدف تحقيق السلام العادل، بل ان السلام بالذات هو ما يسمح بنزع السلاح ويعزز الامن الحقيقي لكل دول المنطقة.

جاء هذا في قرارات الاجتماع الدوري للسكرتارية القطرية للجبهة الذي انعقد مساء امس الاول (الاحد)، في المقر المركزي للجبهة في حيفا.

ترأس الاجتماع عضو السكرتارية الاستاذ حسن بشارة. وقدم المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، عضو السكرتارية القطرية تقريرا حول وضع السلطات المحلية العربية والنشاطات النضالية الاخيرة للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وقال جرايسي ان الاتفاق بشأن جدولة الديون مع البنوك، بالاتفاق مع وزارة الداخلية لم ينفذ كليا، بعد. كما ان انعدام وجود ميزانيات تطوير حقيقية يدفع كل السلطات المحلية الى الصرف على مشاريع تطويرية من الميزانية العامة، وهذا هو اساس العجز في كل السلطات المحلية. وقال ان لجنة الرؤساء قررت ردا على الضائقة سلسلة من النشاطات الهامة مثل الاضراب في خيمة امام مقر رئيس الحكومة والاتصال بالسفراء الاجانب وبالامم المتحدة لتجنيد تضامن عالمي مع نضالنا. وفي الحال بادرت الداخلية الى اجتماع للرؤساء مع وزيري الداخلية والمالية وتم اتفاق لا بأس به. واذا لم يتم تنفيذ الاتفاق خلال فترة قصيرة فان النضال سيتجدد وبقوة اشد. وحيا جرايسي نضال السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية وقال انه جزء لا يتجزأ من نضال جماهيرنا العربية وانجازاتهم انجازات لنا.

واشار جرايسي خصوصا الى مشكلة سلخ مناطق تابعة الى نفوذ سلطة محلية عربية لضمها الى سلطات محلية يهودية (محاولة نهب اراضي عين ماهل والرينة وكفركنا والمشهد وضمها الى نتسيرت عيليت، ومخططات نهب اراضي ام الفحم وقرى وادي عارة (لاقامة زنار من المستوطنات الكولونيالية التي يخطط لها شارون). وقال: هناك مشكلات اخرى، وهي اعادة مناطق تابعة لسكان القرى العربية الى سلطة المجالس المحلية العربية بشكل كامل. وهذه هي مسألة حيوية جدا، ايضا.

وقال حول وضع لجنة الرؤساء: «من المؤسف انه بينما يجب الوحدة في الرأي والعمل، فعلا، في معاركنا للمساواة وتحقيق الحقوق، فان اوساطا معينة تفتعل الخلافات، بالمزايدة احيانا، وبالتشويش على الوحدة احيانا اخرى، وبافتعال خلافات داخلية، وهذا يبرز ليس فقط في نشاط ممثلي القائمة الاسلامية. وعلينا في السلطة المحلية، وشعبيا، زيادة الضغط واليقظة للمحافظة على وحدة لجنة الرؤساء والسلطات المحلية العربية بشكل عام.

ثم قدم عوزي بورشطاين سكرتير الجبهة تقريرا سياسيا اشار فيه الى صلف حكومة اسرائيل التي تعرقل اية امكانية لتحقيق السلام، وقال ان مشروع نزع السلاح في الشرق الاوسط ممكن، فقط اذا وافقت اسرائيل على التوقيع على ميثاق منع انتشار الاسلحة الذرية والنووية بكل ما يترتب على هذا. ووجه التحية الحارة الى المناضل الشجاع ايبي نتان وقال ان كل انصار السلام يجب ان يتضامنوا معه ويصعدوا النضال لالغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاء مع ممثلي م.ت.ف.

ودعا الى المشاركة في كل النشاطات القطرية بمناسبة ٥ حزيران والى اقامة نشاطات مختلفة، سياسية وثقافية وفكرية وغيرها في فروع جبهتنا، بهذه المناسبة.

وقدم النقابي سهيل دياب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت تقريرا حول جلسة المجلس العام للهستدروت، مؤخرا. فقال اننا نحن، فقط، للاسف، وقفنا ضد «اتفاقية الصفقة» التي تنازل فيها كيسار للحكومة واصحاب العمل بشكل مشين، كما اننا نحن الذين طرحنا الصلة الحقيقية بين القضايا الاقتصادية والاجتماعية والعمالية وبين الحاجة الى السلام العادل مع الشعب الفلسطيني والعالم العربي.

وقال: اننا نبعث باحر تعازينا الى مدينة شفاعمرو بوفاة ثلاثة من ابنائها في حادث عمل مروع. ولكن يجب ايضا ان نرى ان حوادث العمل تزداد. في العام الماضي جرى (٦٠) الف حادث عمل قتل فيها (٢٥٠) عاملا وبقي (٣٠٠٠) مقعدين مدى الحياة و(٣٠٠٠) آخرون غير قادرين على العمل. لذلك علينا شن معركة حقيقية بالتعاون مع كل القوى الممكنة لزيادة الرقابة لمنع حوادث العمل.

وقدم الاستاذ نبيل سمور تقريرا حول زيارة وفد المعلمين الجبهوي الى ايطاليا بدعوة من نقابة المعلمين هناك.

وبعد النقاش الهام من اعضاء السكرتارية تم اتخاذ القرارات التالية:

* مطالبة حكومة اسرائيل بالموافقة على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك كل اطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف ـ الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني لتحقيق السلام على اساس تصفية الاحتلال ومبدأ «دولتان لشعبين».

* احياء ذكرى ٥ حزيران بالمشاركة النشيطة في كل الفعاليات القطرية وايضا بنشاطات خاصة، محلية، في نوادي الجبهة.

* توجيه تحية الاعتزاز والتقدير الى المناضل من اجل السلام ايبي نتان والدعوة الى تصعيد اعمال التضامن معه، بكل الاشكال الممكنة.

* تعيين الموعد الجديد لمؤتمر الجبهة في ١٩٩١/١٠/٥. وتدعو السكرتارية كل فروع الجبهة الى وضع خطة منهجية من الان الى المؤتمر لتعزيز التنظيم وتكثيف النشاطات المحلية السياسية والاجتماعية والنقابية والثقافية والعمل على توسيع فروع الجبهة بضم طاقات جديدة اليها.

* التنديد باتفاقية «الصفقة» بين قيادة الهستدروت والحكومة واصحاب العمل التي تضمنت تنازلات خطيرة من الهستدروت مما يلحق ضررا فادحا بالعاملين وحقوقهم ومستوى معيشتهم.

* توجيه التعزية الى اهل شفاعمرو وعين ماهل بفقد اربعة شبان (ثلاثة من شفاعمرو وواحد من عين ماهل) في حادثي عمل.

* التضامن مع الكفاح العادل والحيوي للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية لحل الضائقة المالية وتحقيق المساواة في اساس الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات.

□ «يسقط الاحتلال.. نعم للسلام» ! □



● «يسقط الاحتلال.. نعم للسلام» و«لن يكون امان وسلام الا بقيام دولتين لشعبين» و«دولتان لشعبين ـ فلسطين واسرائيل» و«كفى للاحتلال» ـ تحت هذه الشعارات وغيرها تظاهر العشرات من الفلسطينيين والاسرائيليين، امس الاول، امام مبنى بلدية القدس، بمناسبة مرور (٢٤) عاما على العدوان الاسرائيلي عام (١٩٦٧) على المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة. ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٦/٤، صافيا وفي المناطق الداخلية من البلاد يكون حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٦/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٤٠٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٨٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٧٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦١٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٧٩٦ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٥١ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٤٨ ـ ٢،٥٠ ش.ج

كلمة الاتحاد

السلام العادل والشامل او.. الكارثة المقبلة ؟!

□ *تجيء اليوم الذكرى السنوية لحرب حزيران بينما النشاط السياسي والدبلوماسي، منطقيا وعالميا، على أشده بحثا عن حل عادل ودائم للنزاع المأساوي الطويل في هذه المنطقة.*

ومن المؤسف، حقا، انه بينما تسود المجتمع الدولي والعالم العربي كله، بما فيه الفلسطينيون شعبا وقيادة، روح المسؤولية والواقعية والاستعداد الصادق للسلام، فان حكومة اسرائيل تتحصن في «غرفة مغلقة» رافضة للسلام، رافضة للمنطق، مرعوبة بكل معنى الكلمة من اية بادرة لتحقيق الحل السلمي.

حكومة اسرائيل تصعد الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة بشكل لم يسبق له مثيل، وتصعد من القمع الوحشي ضد شعب المناطق المحتلة. وفي سجون الاحتلال الوف مؤلفة من خيرة ابناء وبنات شعب فلسطين. وحكومة اسرائيل تعلن رفضها المطلق لمشاركة الامم المتحدة في صنع السلام ورفضها لمشاركة م.ت.ف او أي وفد فلسطيني موال لـ م.ت.ف كما ترفض مشاركة شخصيات من القدس العربية الفلسطينية في الوفد الفلسطيني. واذا كان هذا كله ليس كافيا، فان رئيس الحكومة شمير يعلن، في فظاظة قومجية عسكرية اسبارطية عدم الاستعداد للتنازل «ولا عن شبر واحد من ارض اسرائيل» ويدعو الاجيال اليهودية المقبلة للاستعداد لتقديم بحر من العرق والدموع للمحافظة، على كل «ارض اسرائيل»!

اننا نشيد بالتوجه المبدئي العقلاني لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اعلنت في هذه الايام، مجددا، تمسكها بالمبادرة السلمية الفلسطينية على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» و«التعايش الكامل والطبيعي بين الدولة الفلسطينية والدولة الاسرائيلية» كما قال مبعوث عرفات في مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية المنعقد في نيجيريا.

السلام ليس ضروريا فقط، بل هو ايضا ممكن اكثر من اي وقت مضى، منذ حزيران ١٩٦٧، بل منذ بداية النزاع اليهودي ـ العربي في فلسطين. وحكومة اسرائيل بالنهج القومجي المتطرف تعرض للكارثة مستقبل شعب اسرائيل وكل شعوب المنطقة.

ولذلك، فاننا من موقع المسؤولية ندعو كل قوى السلام والتعايش والواقعية السياسية في اسرائيل لتصعيد النضال تضامنا مع ايبي نتان لالغاء قانون الارهاب ومن اجل مشاركة اسرائيل، مع م.ت.ف، في المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل. ولن تغفر الاجيال المقبلة لاية قوة سياسية لا تشارك مشاركة فعلية في منع الكارثة وتحقيق السلام العادل الذي يجلب الطمأنينة والاستقرار والامن لدولة اسرائيل ودولة فلسطين وكل دول المنطقة وشعوبها.

(«الاتحـــــــاد»)

٣،٤ مليار شيكل ايرادات الدولة من الضرائب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سجلت ايرادات الدولة من الضرائب، الشهر الماضي، زيادة حقيقية بنسبة ١٢٪ مقارنة من شهر ايار من السنة الماضية. وبلغت قيمة هذه الايرادات (٣،٤) مليار شيكل.

وتدل هذه الزيادة على تحسن النشاط في المرافق الاقتصادية بعد الركود الذي شهدته اثناء حرب الخليج.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

□ من حيفا يحتفلون مع اطفال فلسطين □



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، قام وفد كبير من حركات السلام والمؤسسات التقدمية في منطقة حيفا، بالاحتفال مع اطفال فلسطين بيوم الطفل العالمي، يوم السبت (٦/١)، حيث شارك عشرات الحيفاويين في زيارة الى بلدة يعبد المحتلة في منطقة جنين وحملوا كميات كبيرة من الهدايا والعاب الاطفال والملابس. وقدم الاطفال المضيفون برنامجا احتفاليا شيقا. وتحدث عن الوفد كل من تسفي بن دوف وعصام مخول، فأكدا على اوسع التضامن مع شعب فلسطين، واكدا على ان المعركة لتحرير الارض الفلسطينية المحتلة هي المعركة ذاتها لتحرير طفولة اطفال فلسطين وبناء مستقبلهم المشرق في دولتهم المستقلة.

وكانت العديد من الحركات والمؤسسات التقدمية والوطنية في منطقة حيفا قد ساهمت في جمع التبرعات لهذه الحملة، منها حركة «مشاركة» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا وكفى للاحتلال ونساء بالسواد وسلام الان في حيفا ومؤسسة «الاتحاد» وحركة النساء الدمقراطيات ومدرسة الكرمليت ومدرسة مار يوحنا ولجان الطلاب العرب في جامعة حيفا والهندسيين.

ويظهر في الصورة جانب من اطفال يعبد.

في محاولة لتضليل الجمهور والعاملين في المستشفيات:

وزير الصحة يرفض الكشف عن الوثيقة الاصلية لمشروع تحويل المستشفيات الى جمعيات خاصة

● النائبة غوجانسكي تطلع لجان عمال المستشفيات على خطة اولمرت الحقيقية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي ـ بحثت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، التابعة للكنيست امس، موضوع تحويل المستشفيات الحكومية والمستشفيات التابعة «لكوبات حوليم» الى القطاع الخاص.

وحاول وزير الصحة، ايهود اولمرت، تضليل الجمهور والعاملين في المستشفيات، اذ انه لم يزود لجنة العمل والرفاه الاجتماعي بالوثيقة الاصلية لهذا المشروع، ولم يطلعها على تطورات ومجريات الامور بهذا الخصوص والنية باقامة جمعيات خاصة تدير هذه المستشفيات والتي ستصبح مستشفيات قطاع خاص.

هذا وتقدمت النائبة تمار غوجانسكي بمتابعة الموضوع ومعارضته، فعملت على الكشف عن خطة وزارة الصحة وتضليلها للجمهور، ونواياها بتحويل المستشفيات للقطاع الخاص واتباع النمط الامريكي في هذا المجال.

وبعثت برسائل الى لجان العمال في المستشفيات اطلعتهم فيها على خطة وزير الصحة التي تهدف، حسب تصريحاته، الى اقامة جمعيات خاصة لادارة المستشفيات وتحويلها الى رابطة مستشفيات، تنتقل من العمل بالنظام «الاشتراكي» الى النظام التنافسي دون اي تمويل حكومي. تقليدا للنمط الامريكي في هذا المجال.

واوضحت غوجانسكي، ان خطة وزارة الصحة هذه، هي مرحلة اولى في تحويل المستشفيات الحكومية والمستشفيات التابعة لكوبات حوليم، لقطاع خاص، الامر الذي يلحق الضرر بالمواطنين والخدمات الصحية المقدمة للجمهور في نطاق التأمين الصحي، كما وتضر بالعاملين في المستشفيات.

هذا وتعلق غوجانسكي آمالا على الكنيست التي لن توافق على تعديل القانون الخاص بهذا الموضوع والحاق الضرر بفئات من المواطنين خاصة الفقيرة. كما ان رفض الجمهور ولجان عمال المستشفيات سيزيد من احتمال رفض خطة وزارة الصحة.

كلية بيت بيرل تضع العراقيل امام الطلاب العرب

● تشترط اجتياز امتحان (٥) وحدات في اللغة العبرية بدرجة (٨) ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «فوجئنا بقرار كلية بيت بيرل الذي يضع شرطا لقبول الطلاب وهو النجاح في (٥) وحدات بجروت في اللغة العبرية بمعدل درجة (٨). وهذا الشرط يشكل عائقا في قبول الطلاب العرب بشكل خاص ويعمق الشعور بالتمييز والغبن، لان المدارس العربية لا تعد طلابها للامتحان بـ (٥) وحدات في اللغة العبرية التي هي لغة ثانية وليست اولى. اننا نطالبكم بدراسة امكانية الغاء هذا الشرط والاكتفاء بشروط القبول المتبعة لدى سائر الكليات».

هذا ما جاء في برقية الاحتجاج المشتركة التي بعثت بها امس لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي ومنظمة المعلمين فوق الابتدائية، الى مدير كلية بيت بيرل. وقد وقع على البرقية كل من د. محمد حبيب الله ـ باسم لجنة المتابعة والاستاذ رشدي خاسكية ـ باسم منظمة المعلمين فوق الابتدائية.

وقد جاءت هذه البرقية في اعقاب الشكوى التي تقدمت بها لجنة الطلاب في بيت بيرل بعد ابلاغها بقرار الكلية المذكور.

هذا وتوجه مراسلنا الى مدير معهد بيت بيرل السيد اهرون زايدنبرغ بالسؤال حول الموضوع فقال ان «هذا الشرط لم تضعه ادارة الكلية في بيت بيرل وانما تلقيناه من وزارة المعارف ضمن منشور قسم اعداد المعلمين. وينص على ضرورة حصول الطالب العربي على علامة نجاح في (٥) وحدات في اللغة العبرية. واضاف بان هذا الشرط لا ينطبق على الطلاب الذين انهوا دراستهم في مدارس يهودية».

ويشير مراسلنا الى ان هذا الطلب يضر بحوالي ٤٠ طالبا يدرسون في الكلية العبرية وليس في دار المعلمين العربية.

اخبار

● حيفا ـ من مكاتبنا في الطيبة وعكا والبطوف والطيرة ـ نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان، الاسبوع الماضي، حملة اغاثة وزعت على سكان قرية قفين شمالي الضفة الغربية المحتلة. وتضمنت الحملة نصف طن من حليب الاطفال وحوالي (٤٠٠) كغم من الارز.

● زار، في اواخر الاسبوع الماضي، وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة المثلث، مواقع هدم بيوت العرب البدو الواقعة غربي قرية قلنسوة. وشارك في الزيارة النائب هاشم محاميد وكل من غازي شبيطة ومحمد عبد الكريم منصور وجميل ابو راس ود. حسن متاني والمهندس معين ناطور وصلاح الحاج يحيى. وكانت السلطات قد هدمت (٨) براكيات للبدو في تلك المنطقة تعود الى كل من المواطنين موسى نصاصرة واحمد عبد القادر نصاصرة ومحمد سليمان زبارقة وابناء عائلاتهم الذين يزيد عددهم على (٧٢) نفرا. وكان ابناء هذه العائلات قد طردوا من مضاربهم في تل الملح عام (١٩٨٢)، حيث لجأوا الى العديد من الاماكن الى ان اشتروا او استأجروا اراضي في قلنسوة واستقروا فوقها. وهي الاراضي التي اقاموا عليها البراكيات وتعرضت للهدم. واعرب الاهالي للوفد عن استهجانهم لسلوك السلطة تجاههم. فهي (السلطة) تقول لهم بأنها لا تسمح بوجود اغنام على الاراضي الزراعية (!!) بينما شردتهم من المراعي، في الماضي، بحجة انها ارض «محمية». ويذكر ان بعض البراكيات مبنية برخصة، لكن السلطات هدمتها ايضا.

● مددت محكمة الصلح في صفد فترة اعتقال ثلاثة شبان لمدة اربعة ايام اخرى لاستكمال التحقيق بتهمة: «المتاجرة بالمخدرات وتعاطيها». والثلاثة هم: مسعود يارون (٢٣) عاما من رحوبوت وايال كوهين (٢٣) عاما من كريات شمونة ويتعلم في مدرسة «عمال» ويوري سباري (٢٠) عاما من كيبوتس دان ويتعلم في كلية «تل حي». وكانت شرطة كريات شمونة لمكافحة المخدرات في اعقاب معلومات موثوقة، داهمت احد البيوت في المدينة واعتقلتهم بعد ان ضبطت بحوزتهم كمية من المخدرات وادوات لتعاطي المخدرات وبذور مارحوانا. وتحقق شرطة كريات شمونة في القضية حيث من المتوقع تنفيذ اعتقالات اخرى.

● في جلسته غير العادية مساء الخميس الاخير اقر مجلس كفرياسيف المحلي ميزانيته العادية للسنة الجارية (بدأت في ٩١/٤/١ وتنتهي في ٩١/١٢/٣١). وهي بمبلغ (٦،٤) مليون شيكل، منها (١،٣) مليون شيكل لتغطية عجز السنة المنتهية. واتضح من بحث الايرادات والمصروفات الفعلية للسنة المنتهية (١٩٩٠) ان ايرادات المجلس بلغت (٥) ملايين شيكل، منها (٦٨،٧٪) جاءت من الوزارات الحكومية (المعارف والرفاه الاجتماعي والداخلية)، و(٣١،٣٪) مدخولات محلية (من الضرائب واثمان المياه واشتراكات ورسوم مختلفة). اما المصروفات فكانت (٦،٣) مليون شيكل. منها: (٤٥،٥٪) للمعارف والثقافة والرياضة، و(١٩،٣٪) للصحة العامة والشوارع ـ صيانة وانارة ـ والمياه والمجاري، و(٩،٢٪) للرفاه الاجتماعي، و(١٥،٥٪) للشؤون الادارية (ادارة المجلس، السكرتارية، الحسابات والجباية)، و(١٠،٥٪) مصروفات تمويل (فوائد وعمولة للبنوك، غرامات، تعويض على التأخير في دفع الرواتب، تسديد قروض وفوائدها). ويبرز بين المصروفات الارتفاع الايجابي الجدي في الصرف على النوادي الثقافية وعلى الرياضة والملاعب، وقد تجاوز (٣٤٠) الف شيكل. ويبرز بالمقابل الارتفاع الجدي السلبي في المصروفات الاضطرارية المنهكة على التمويل، والتي تجاوزت (٦٦٠) الف شيكل. (٥٣٢،٥) الف شيكل فوائد على السحب الزائد ومتأخرات الدفع للصناديق المختلفة، والغرامات على تأخير التحويلات للتأمين الوطني، والتعويض عن التأخر في دفع الرواتب للمستخدمين، و(١٢٨) الف شيكل تسديد قروض وفوائد. وقد شرح رئيس المجلس اسباب العجز المالي الذي ادى الى «مصروفات التمويل» هذه، والتي كان من الممكن تلافيها ـ أو توفيرها للخدمات والتطوير. وظهر ان اتفاقية جدولة الديون التي صادقت عليها وزارة الداخلية في تشرين الثاني ١٩٨٩ لم تنفذ بكاملها. وان الهبة العامة التي حولتها وزارة الداخلية للمجلس في العام الماضي كانت هزيلة (وهكذا في السنوات التي سبقت). وان الوزارة تجمد الملاكات المصادقة للوظائف منذ ١٩٨٦ في حين ان خدمات جديدة كثيرة نشأت خلال السنوات الخمس الاخيرة ويضطر المجلس ان يديرها بالمقاولة او بمستخدمين بالاجرة اليومية. كما ان مساهمة وزارتي المعارف والداخلية في الميزانية لا تغطي كامل رواتب المستخدمين ذوي الملاكات المصادق عليها. وظهر ايضا ان هنالك ضعف في الجباية المحلية نشأ عن الوضع غير العادي الذي فرضته وزارة الداخلية على المجلس منذ اواسط ١٩٨٨ بمشاريع الدمج التي حاولت تنفيذها لتصفية وجود المجلس. هذه المشاريع التي تم افشالها نهائيا في ايلول الماضي. واعقبتها الانتخابات في كانون الاول ١٩٩٠.

● ضمن برنامج نشاطاتها استضافت «جمعية عرابة المستقبل»، قبل ايام، في مقرها الدكتور شلومو سفيرسكي، رئيس جمعية «هيلة» للآباء، فقدم محاضرة حول لجان الآباء، مهامها، صلاحياتها وواجباتها. وكان افتتح المحاضرة مدير الجمعية الاستاذ قاسم بدارنة، فعرض حقائق احصائية عن الطلاب العرب. ثم قدم د. سفيرسكي محاضرته، فقال خلالها ان نسبة الطلاب العرب تصل الى ٢،٤٪ فقط، بينما نسبة العرب الى عموم سكان الدولة تصل الى (١٨،٤٪). وفضح كذب المسؤولين الذين يدعون معرفة هذه الامور.

● تحت رعاية مجلس محلي باقة الغربية جرى مهرجان رياضي، يوم الخميس الماضي، شاركت فيه رياض الاطفال التابعة لمجلس باقة المحلي، وهذا هو المهرجان السادس على التوالي الذي يجري للاطفال. وشارك في المهرجان قرابة (٣٥٠) طفلا بصاحبة امهاتهم. وتحدث في المهرجان رئيس المجلس المحلي السيد سمير درويش، عن دور رياض الاطفال قبل السن الالزامية واهمية المشروع الذي بناه المجلس قبل ست سنوات. وحيت السيدة عفاف مواسي، مديرة الحضانات، جميع معلمات الرياض على ما بذلته من جهد لانجاح المهرجان، كما حيت مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي الذي رعى المهرجان، السيد جمال دروبي. وادار حفل المهرجان الاستاذان سمير مجادلة وهشام مصاروة.

● جرت، في الاسبوع الماضي، ندوة ادبية حول الادب الفلسطيني وشارك فيها الشاعران د. فهد ابو خضرة ود. فاروق مواسي. وحضر الندوة لفيف من المعلمين العرب من سخنين وعدد من المعلمين اليهود ذوي الاهتمام بالادب العربي. واثيرت في الندوة مسألة التزام الاديب العربي بقضاياه الاجتماعية ضمن الحفاظ على المستوى الفني. كما اثيرت مسألة تضافر الشكل والمضمون في النص الادبي.

● انتهت يوم الاحد، امس الاول، فعاليات الحملة الخاصة لمنع حوادث الطرق في باقة الغربية باجتماع اختتامي شارك فيه كل من الشرطة والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ومجلس باقة الغربية المحلي. وقد جرى في بيت الشبيبة في باقة. وكانت الحملة تضمنت عددا من الفعاليات، في مركزها: ● حملة جمع التواقيع تحت شعار: التوقيع على الحياة ● مسابقة الانشاء في مدارس باقة الغربية ● مسابقات حول التعرف على اشارات المرور (في المدارس) ● محاضرات ● ايجاد «المطبات» داخل البلد.. وغيرها. اما الفعاليات الاخيرة في بيت الشبيبة فقد اشتملت على معرضين: معرض رسومات اولاد المدارس التي تناولت اشارات المرور او الحذر على الطرق، واشارات الطرق وحوادث الطرق، واشارة الى بعض قوانين السير. اما المعرض الثاني فكان معرض وسائل الشرطة ووسائطها لمحاربة حوادث الطرق، ابتداء من استخدام الحصان وحتى الربوت. وقد فرشت وسائل الشرطة في ساحة بيت الشبيبة وتضمنت: ● نموذجا لحواجز الشرطة (وهذه اكثر الوسائل الملموسة التي يعرفها الناس، خصوصا العرب) ● كيفية اخذ البصمات والتشخيص ● زرع الكميرات في سيارات الشرطة ● نماذج من الكميرات الاستخباراتية التي تصور المظاهرات وغيرها ● مكبرات الصوت ووسائل الاضاءة ● الرادار ● جهاز فيديو من داخل السيارة ● اجهزة لقياس كمية الكحول التي تناولها السائق ● ادوات لاقتحام السيارات التي تتعرض لحادث وتستعصي على ضحاياها.. الخ.

وقد اختتمت فعاليات ذلك اليوم باجتماع اختتامي افتتحه مدير المركز الثقافي في باقة الاستاذ سعيد عنبوس وتكلم فيه كل من مساعد رئيس المجلس المحلي عبد مصطفى قعدان ورئيس قسم المرور في الشرطة، داني طبيب وقائد منطقة المروج يعقوب بورويسكي ورئيس المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في باقة الغربية الاستاذ حسني بيادسة.

● انتهى، يوم السبت، المخيم الكشفي لمنطقة الشمال، الذي اقيم في «مفراتس امنون» على الشاطىء الشمالي لبحيرة طبريا، واستمر من (٥/٣٠) حتى (٦/٢). والمخيم نظمته وزارة المعارف واشترك فيه (٣٨١) طالبا من مدارس سخنين، عرابة، ديرحنا، كابول، شعب مع معلمي الكشافة في هذه المدارس وبعض الاهالي. وجدير بالذكر ان المجلس المحلي في سخنين قد قدم الدعم لطلاب سخنين حيث قام بنقلهم الى مكان المخيم واعادهم الى القرية، وساهم في تحمل نصف تكاليف المبيت على الشاطىء، وقدم موظفه السيد احمد خلايلة، الذي سهر على امن المخيم وسلامة المشاركين فيه ومرافقتهم خلال المسارات.

• عقدت سكرتاية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري في بيت السيد جمال بدر، في قرية المغار، يوم السبت. وقدم الشيخ جمال معدي رئيس اللجنة بيانا عن نشاطات اللجنة خلال الشهر المنصرم. وتطرق الى وضع التعليم المتدني في القرى العربية الدرزية مؤكدا ان اقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص الاوضاع في المدارس العربية الدرزية جاءت نتيجة لتصاعد التذمر والاستياء من مستوى التعليم المتدني ومناهج التدريز. واكد انه لا فائدة من اقامة اللجنة اذا لم يجر تغيير في السياسة الرسمية التي تحاول خلق قومية مشوهة للدروز! وبعد النقاش والتلخيص اتخذت القرارات التالية: * مصلحة الشعب الاسرائيلي الحقيقية تتطلب العمل لالغاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل والثابت والتجاوب مع قرارات الامم المتحدة. * تحية المناضل من اجل السلام ايبي نتان على موقفه الشجاع والجريء * استنكار اعتقال الطلاب من ام القحم، في طبريا * المطالبة بالغاء محاكمة الشيخ جمال معدي، هذه المحاكمة التي تعتبر انتقاما سياسيا منه * تحية رافض الخدمة الاجبارية المعتقل عدي نقاع ورفاقه والمطالبة باطلاق سراحهم. * ارسال التعازي لذوي العمال الشفاعمريين الثلاثة الذين قتلوا في مكان العمل والمطالبة باقامة لجنة تحقيق * تحية السلطات المحلية العربية الدرزية على نضالها والتأكيد على اهمية استمرار الوحدة بينهم والمثابرة في النضال.

• بدعوة من جمعية المبادرة الاسلامية وحلقة شبان "الطليعة" ولجنة نساء المبادرة، اقيمت في مركز "المبادرة" في حيفا امسية شعرية شارك فيها الشعراء: حسين مهنا وزهيرة صباغ وفاروق مواسي، اعضاء اتحاد الكتاب العرب. والقى الشعراء قصائد سياسية وغزلية وانسانية نالت اعجاب الجمهور. وقد برز من بين الجمهور الذي جاء للاستماع الى هذه الامسية القس سهيل رواتي وعدد من مسؤولي طائفة البروتستانت في حيفا فضلا عن العدد الكبير من الشبان والشابات والسيدات الحيفاويات. وقد افتتح الامسية الشعرية وادارها الاستاذ فتحي فوراني مدرس اللغة العربية في الكلية الارثوذكسية. الذي قدم الشعراء بكلمات ادبية لطيفة.

الرئيس الامريكي، بوش، يبعث الى شمير ومبارك والاسد والملكين فهد وحسين يحثهم على دفع مسيرة السلام

شمير يقلل من اهمية مبادرة الحسين ويهاجم مبارك !

*** الاردن يوضح: الحسين لم يقترح زيارة القدس * دافيد ليفي يصر: تفضل للزيارة * ردود فعل واسعة في اسرائيل * الجبهة تطالب ببحث الموضوع في الكنيست * محاميد: تصريحات الحسين مهمة * غوجانسكي تطالب ايضا ببحث مبادرة بوش للحد من سباق التسلح ***

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ناشد الرئيس الامريكي، جورج بوش، قادة خمس دول من الشرق الاوسط الا يدعوا فرصة مواصلة مسيرة السلام تفلت ولكنه لم يقترح «خطة جديدة».

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، ان بوش كتب رسائل بهذا المعنى الى رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، والرئيسين المصري، حسني مبارك، والسوري، حافظ الاسد، والملك السعودي فهد والملك الاردني حسين . وامتنع فيتزووتر عن الادلاء بتفاصيل عن هذه الرسائل.

وصرح فيتزووتر بان بوش «لم يقترح خطة جديدة».

واوضح فيتزووتر ان الرئيس الامريكي يعبر للقادة الخمسة في رسائله عن «التزامه الشخصي بمسيرة السلام ويدعوهم الى اغتنام الفرص التي وفرتها مهمة وزير الخارجية، جيمس بيكر، ويوضح مجددا انه لا يجب ترك فرصة مواصلة مسيرة السلام تفلت».

وردا على استفسارات عن التصريحات الاردنية والاسرائيلية بشان رغبة الطرفين في التفاوض اشاد فيتزووتر بوجود هذه النية لديهما واوضح ان من اهداف الولايات المتحدة ان تتفاوض اسرائيل مع الدول العربية. وقال «ان هذا من شأنه ان يخلق وضعا يبعث على كثير من الامل».

وكان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، قد اعلن امام لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس، انه تسلم مذكرة من الرئيس الامريكي «مخصصة في الاساس لمسيرة السلام». وقال ان بوش «يفسر فيها وجهة نظره بشأن تخطي العقبات التي تواجه عقد مؤتمر السلام، واننا سندرسها ونرد عليها في الايام القليلة القادمة». واضاف «انها تتضمن جهدا اضافيا لاقناع المرشحين للمفاوضات بقبول موقف الولايات المتحدة».

وفي هذا السياق ذكر مصدر اسرائيلي ان الرئيس بوش يقترح كصيغة للتسوية وجود مندوب السكرتير العام للامم المتحدة في المؤتمر الاقليمي وعقد الجلسة الموسعة كل ستة اشهر.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الرئيس الامريكي قد يدعو من جانب واحد الى عقد المؤتمر الاقليمي في واشنطن في حال رفض الاطراف المعنية تقديم تنازلات ليضع كلا منها امام الامر الواقع.

وقال في هذا الصدد وزير الاقتصاد والتخطيط، دافيد مغين، انه يرى في مذكرة بوش انها تحد يجب ان تباركه اسرائيل. واضاف اذا تكللت مبادرة بوش بالنجاح في اجراء لقاء وجها لوجه بين قيادات الدول العربية واسرائيل، حتى لو كان ذلك على ارض الولايات المتحدة في واشنطن، فان ذلك سيكون نجاحا دوليا من الدرجة الاولى.

من جهة اخرى ورغم «التوضيحات» التي تصدر من عمان حول ان الملك حسين لا ينوي التوجه الى القدس كرر وزير الخارجية، دافيد ليفي، دعوته للزيارة في الوقت الذي لم ينف فيه رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، او يؤكد اجراء لقاءات في السابق بينه وبين الملك حسين.

وقال شمير في هذا السياق في رده على اسئلة احد الصحفيين، امس الاثنين، «كل انسان يلتقي مع الاخر وان كل لقاء له ظروفه. ولا اعرف التحدث عن فشل في لقاءات»! وفي تصريح للتلفزيون الاسرائيلي العبري «مباط»، امس، قلل شمير من اهمية تصريحات الحسين بقوله: ليس هناك ما هو جديد جدا في تصريح الحسين. لكن تصريحه ايجابي.

وقال شمير امام اللجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، ان تصريحات الملك حسين لم تفاجئني، ولكن لا يوجد في حديثه للاسبوعية الفرنسية «لابوان» اي اقتراح ملموس حول موعد محدد للقاء. وقال: «اعرب فقط، عن رأيه في ان الوقت قد حان لسلوك هذه الطريق، (طريق المفاوضات المباشر ـ المحرر) وعدم منع اللقاءات ومقاطعتها».

وحول موقف الرئيس المصري، حسني مبارك، وتصريحاته فقد اعتبرها شمير انها لا تخدم السلام. واكد «ان كل تصريح للرئيس المصري يتضمن نقدا للسياسة الاسرائيلية او هجوما شخصيا ضدي»!

وقال شمير «هذا، شخصيا، لا يهمني كثيرا اذا كان ذلك يسعده. الا ان هذه الانتقادات لا تسهم بالتأكيد في ارساء مناخ جيد وفي دفع مسيرة السلام»!

● الاردن ●

اكد وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري، امس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تصريحات الملك الاردني الملك حسين لصحيفة «لوبوان» الفرنسية لا تعني في رأيه ان الملك يستعد للذهاب الى القدس». واعتبر ان الامر يتعلق بعملية سلام شاملة ويجب ان لا تؤخذ هذه التصريحات خارج اطارها العام!

وافاد مصدر مأذون له في عمان اليوم ذاته ان القادة الاردنيين لن يردوا رسميا على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين.

من ناحية اخرى امتنعت الصحف الاردنية التي تنشر عموما نصوص المقابلات التي يجريها الملك حسين مع الصحف الاجنبية عن التعليق على التصريحات الاسرائيلية حول حديث الملك حسين للمجلة الفرنسية بعد ان امتنعت امس الاول الاحد عن نشر هذه التصريحات.

وشددت مصادر سياسية اردنية امس الاول على ان تصريحات الملك حسين ليست جديدة وانها وضعت خارج اطارها الحقيقي.

● الجبهة تبحث في الكنيست ●

وقدم النائب، هاشم محاميد، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، حول تصريحات الملك حسين بخصوص المفاوضات مع اسرائيل.

وقال محاميد، ان لتصريحات الملك حسين اهمية بالغة على بدء المفاوضات بين الاطراف المتنازعة ودفع المسيرة السلمية لتنتظم في الاطر الملائمة التي تشمل جميع الاطراف المتنازعة، الامر الذي يستوجب بحثه في الكنيست.

هذا وقدمت النائبة، تمار غوجانسكي، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، لبحث مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، للحد من سباق التسلح في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت غوجانسكي ان الرئيس بوش اعلن عن مبادرته هذه للحد من سباق التسلح في كل دول الشرق الاوسط وبضمنها اسرائيل ونظرا لاهميتها يجب اجراء بحث شامل في الكنيست.

وكان زعيم المعراخ، شمعون بيرس، قد قاطع شمير خلال تقريره امام اللجنة قائلا: «لا يوجد اي منطق في دعوة الاسد (الرئيس السوري ـ المحرر) للتفاوض مع اسرائيل». فرد عليه شمير « فلماذا دعونا جميع الدول العربية فالمنطق لا يقبل ان نقول باستثناء سوريا»، واشار الى ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اهتم خلال جولاته بموقفنا من التفاوض مع سوريا.

واعلن وزير الاسكان، ارئيل شارون، امس، معارضته تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني للمشاركة في مؤتمر محتمل للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف شارون في تصريح لراديو «صوت اسرائيل» «اني اؤيد وفدا وحيدا هو الوفد الاردني ذلك ان الاردن دولة فلسطينية بحكم الامر الواقع ويمثل بذلك مصالح الفلسطينيين. يجب الا يكون هناك وفد فلسطيني ملحق بوفد اردني يجد حماية وقد يتحول بعد ذلك الى وفد مستقل».

واشار الى ان الاردنيين يمكنهم ان يضموا الى وفدهم «فلسطينيين مقيمين في الضفة الغربية وغزة كاعضاء كاملين غير قابلين للانفصال عن الوفد». لكنه اوضح ان هؤلاء يجب الا يكونوا «اعضاء في منظمة التحرير او من سكان القدس الشرقية».

وردا على سؤال حول تصريحات الملك حسين قال شارون «يجب الا ننسى ان الامر يتعلق بزعيم عربي كان حتى وقت قريب احد اشد انصار صدام حسين ويسمح بوجود منظمة التحرير الفلسطينية في عمان لمهاجمة اسرائيل».

في الكنيست

توسيع مستوطنة «معليه ادوميم» من القدس وحتى مشارف اريحا

*** الخطة التوسعية التي اعلن عنها شارون، امس، كان قد طرحها هاشم محاميد في الكنيست منذ اواسط الاسبوع الماضي * اهالي السواحرة وابو ديس والعيزرية كشفوا: المشروع يعني مصادرة ٢٠ الف دونم * شق السواحرة الى بلدتين!! ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ المشروع الاستيطاني التوسعي الذي اعلن عنه وزير الاسكان رئيس الطاقم الوزاري لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد، ارئيل شارون، بتوسيع مستوطنة «معليه ادوميم» لتمتد من القدس الى مشارف اريحا، كان قد طرحه عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد منذ اواسط الاسبوع الماضي.

فقد قام محاميد بزيارة قرى السواحرة وابو ديس والعيزرية، يومها، فأخبروه بتفاصيل المشروع. وقالوا انه ينطوي على مصادرة لا اقل من عشرين الف دونم من اراضيهم.

وعلى الفور قام محاميد بطرح الموضوع في الكنيست باستجواب لوزير «الامن» موشيه ارنس، يطالبه بفحص الموضوع والعمل على الغاء مصادرة هذه الاراضي.

وفي يوم امس، اعلن شارون بنباه عن هذا المخطط. وقال: سوف تمتد «معليه ادوميم» شرقا وجنوبا حتى الهضاب المطلة على اريحا. وستضاف عليها الفا (٢٠٠٠) وحدة سكنية جديدة بهدف مضاعفة عدد سكانها البالغين اليوم ١٥ الفا.

● مخطط شامل لخنق القرى ●

هذا وكان اهالي ووجهاء القرى الثلاث الذين استقبلوا محاميد اكدوا ان هناك مخططا منهجيا شاملا لتضييق الخناق عليهم وتيئيسهم.

ومما كشفوه ان الخارطة الهيكلية الجديدة، الملائمة لمخطط شارون، تنطوي على شق قرية السواحرة الى بلدتين. الشق الغربي يتبع بلدية القدس والشق الشرقي يتبع الضفة الغربية. وبهذا خلقوا وضعا غريبا ومتناقضا. فبات ابناء العائلة الواحدة يحملون نوعين من بطاقات الهوية ويتعرضون لنوعين من التنكيل والتعذيب والاخطر من هذا ان سكان الجهة الشرقية يحظر عليهم، في الكثير من الحالات، الدخول للجهة الغربية.

واستمع محاميد الى شكاوى الاهالي عن معاناتهم في جميع مجالات الحياة والعمل والتحرك. ومن قيام السلطة باستغلال الضرائب والرسوم الخاصة على السيارات وعلى رسوم الترخيص. وشكوا من سياسة فرض منع التجول وما يترتب عن ذلك من اغلاق المدارس وقطع الارزاق.

واكد محاميد تضامن الجبهة مع مطالبهم. وقام بتقديم استجوابات للوزراء المختصين، في كل مشكلة سمع بها وحصل على الوثائق بشأنها. واكد لهم: نحن معكم حتى النصر على الاحتلال. سنستغل كل منبر ووسيلة ممكنة لطرح قضاياكم.

● .. وجولة اخرى في اذنا ●

«سياسة الحصار تؤدي الى تجويع الاطفال..»، هكذا شكا عدد من اهالي قرية اذنا قضاء الخليل المحتلة امام النائب هاشم محاميد، لدى زيارته. وطرحوا امامه عشرات المشاكل التي يعانونها مثل: المداهمات العسكرية والتنكيل والهويات الخضراء ومنع تصاريح العمل وعدم السماح بانشاء الصناعات المحلية وغيرها. وعلى اثر هذه الزيارة قدم محاميد استجوابات للوزراء المختصين.

وكان محاميد قد التقى في اذنا شيخ سجناء الحرية، خليل محمد الطميزي (٧٢ عاما) الذي اطلق سراحه بعد اعتقال اداري دام اكثر من عام. وشاهد بنفسه ما تعرض له من اعمال انتقام اذ هدم بيتان لعائلته. وتم تفجير بئر الماء واقتلاع اشجار العنب والزيتون. وهذا اضافة الى ان اثنين من انجاله سقطا شهيدين. وله نجل ثالث في السجن (تقرير ولقاء ينشر في «الاتحاد» في احد الاعداد القادمة).

وقد دعا محاميد الاهل في اذنا الى المزيد من الصمود والوحدة، فهذا الرد الافضل والانجع على ممارسات الاحتلال.



● جانب من زيارة النائب هاشم محاميد الى قرية السواحرة الشرقية ● (تصوير: عزام عبيد)

● وزير الاتصالات يتهم بلدية ام الفحم بتخريب خطوط الهاتف في عين جرار ●

*** النائب محاميد، الذي لم تستجب شركة بيزك لطلبه بتركيب هاتف: ما ذنب الاهالي في خلاف بين البلدية والوزارة؟ ***

اتهم وزير الاتصالات، موشيه قصاب، بلدية ام الفحم بتخريب خطوط الهاتف في حي عين جرار في المدينة، جراء اعمال الحفريات التي قامت بها.

وجاء ذلك في رد على استجواب كان قدمه النائب هاشم محاميد بخصوص انقطاع الاتصال الهاتفي في الحي المذكور لفترة طويلة. فقال الوزير: ان البلدية قامت بتنفيذ اعمال حفريات دون تنسيق مع شركة «بيزك». وقامت بتعليق كوابل كهربائية على اعمدة الهواتف. وهذا مخالف للقانون. والشركة سوف تقاضي البلدية وتطالبها بدفع التعويضات.

وقاطع محاميد الوزير بقوله ان المواطنين يجب الا يعانوا من هذه القضية. فاذا كان هناك خلاف بين الوزارة او الشركة والبلدية، فبأي حق يعاقب المواطنون؟!

هذا وكان النائب محمد نفاع قد كشف ان زميله النائب هاشم محاميد تقدم بطلب تركيب هاتف في بيته منذ عدة اشهر. وحتى اليوم لم يلب طلبه.

وجاء ذلك خلال مشاركته في بحث الكنيست حول موضوع عمل الوزارة. فاحتج بشدة على هذا الامر، مؤكدا ان هذا نموذج واحد على اهمال الشركة للخدمات في الوسط العربي.

وطالب نفاع بسد حاجات الوسط العربي من خطوط الهواتف، خصوصا في النقب. كما طالب بزيادة الميزانيات لتطوير البرامج التلفزيونية وزيادة الوقت المخصص للقسم العربي.

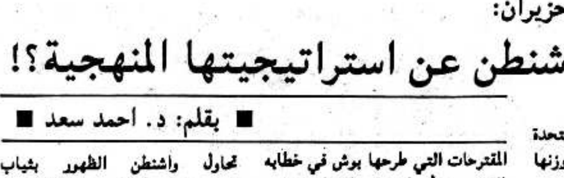
وطرح، ايضا، مشاكل الاتصال الهاتفي في المناطق المحتلة حيث تفرض رسوم باهظة ولا تقدم الخدمات المطلوبة.

● لماذا لا يسمح بفتح مستشفى في جنين ●

وقدم النائب محمد نفاع، استجوابا لوزير الامن، موشيه ارنس، حول اعطاء ترخيص لفتح مستشفى في مدينة جنين.

وكانت لجنة اموال الزكاة في جنين قد اقامت بناية المستشفى وامتلكت الاجهزة الطبية لافتتاحه. وهو معد لخدمة ١٥٠ الف مواطن في المدينة وقضائها. ولكن، الجهات المختصة في الادارة المدنية، رفضت حتى الآن، اعطاء تصريح لفتح المستشفى، وعليه طالب النائب نفاع وزير «الامن»، بفحص الموضوع مجددا والاقرار بفتح المستشفى لتحسين الخدمات الطبية في قضاء جنين خاصة وانه في الظروف الراهنة ليس باستطاعة السكان الوصول الى المستشفيات الاسرائيلية.

كذلك قدم نفاع، استجوابا آخر للوزير بخصوص اصدار تأشيرة خروج لربحي محمود نازل من قباطية الى الاردن او استراليا لمواصلة تحصيله العلمي هناك. فبالرغم عن ان السيد نازل كان قد وقع على وثيقة يوافق فيها على المكوث لمدة ثلاث سنوات في الخارج حسب طلب «الادارة المدنية» في «بيت ايل» لكن طلبه منذ سنتين لم يوافق عليه.



٢٤ سنة على حرب حزيران:
هل تتخلى واشنطن عن استراتيجيتها المنهجية؟!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

• حقيقة هي ان الولايات المتحدة قد عززت في الآونة الاخيرة وزنها النوعي السياسي المؤثر دوليا وفي منطقتنا جراء التغيرات الحاصلة في ميزان القوى العالمي وبفعل نتائج حرب الخليج. كما انه لا ينكر احد ان للولايات المتحدة دوراً هاما في قضية الصراع والتسوية في المنطقة. فالموقف الامريكي الداعم لاسرائيل سياسيا وعسكريا وماديا، كان ولا يزال احد العوامل المركزية في عدم تصفية الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على صدر الشعب الفلسطيني والاراضي العربية المحتلة منذ ٢٤ سنة، وفي عدم انجاز تسوية عادلة في منطقتنا.

ان ما يجب ان يثير اشد ايات اليقظة يتبلور في كيفية التعامل مع الاستراتيجية الامريكية في ظروف التغيرات الراهنة. فواشنطن تلجأ الى خديعة الحرباء، التي تغير لونها حسب الظروف الطارئة دون التخلي عن جوهرها الحقيقي. ونؤكد ذلك استنادا الى اهمية اتخاذ الموقف العقلاني الصحيح ازاء التكتيك الامريكي الجديد الذي تنتهجه الادارة الامريكية ابان وبعد حرب الخليج بهدف التغطية على مخططها الاستراتيجي الذي لم تتراجع عنه قيد انملة. وما يهمنا في هذا المجال هو التحذير من مغبة النهج الامريكي "الجديد" الذي يستهدف فيما يستهدفه اجهاض المكاسب السياسية الفلسطينية التي زرعتها الانتفاضة في وجدان الرأي العام العالمي ونسف الحقوق الوطنية ومنع التسوية العادلة في المنطقة.

في اطار "التكتيك الجديد" لتنفيذ المخطط الاستراتيجي بتحويل منطقة الشرق الاوسط تحت الهيمنة الامريكية تلجأ الولايات المتحدة الامريكية الى ثلاث وسائل مركزية:

* الاولى: بلورة مفهوم الامن والاستقرار في المنطقة من منطلق وعلى قاعدة التحالف الاستراتيجي القائم بين واشنطن وتل ابيب كمحور اساسي. ووفقا لهذا المفهوم فان سياسة الولايات المتحدة مبنية على ضمان مواصلة التفوق الاسرائيلي النوعي في موازنة القوى على جميع البلدان العربية مجتمعة. وتحاول الولايات المتحدة تجسيم هذا المفهوم بواسطة المقترحات التي طرحها بوش في خطابه الاخير حول انتشار الاسلحة غير التقليدية في الشرق الاوسط، وفي بلورة مرحلة جديدة من العلاقات الامريكية – الاسرائيلية في المجال العسكري.

فظاهريا يبدو وكأن الرئيس بوش يجسم المطلب العادل بنزع اسلحة الدمار النووية وغيرها من المنطقة ويسعى للحد من انتشار هذه الاسلحة. ولكن الواقع ان بوش لا يقترح سوى منع انتشار هذه الاسلحة واقامة اذرع مراقبة لتنفيذ ذلك.

هذا يعني بقاء اسرائيل خارج الصورة لان الاقتراح لا يتحدث عن ازالة ما هو موجود وابقاء اسرائيل ترسانة نووية تمتلك ايضا (١٢) صاروخ "لانس" الامريكية واكثر من (١٠٠) صاروخ "اريحا ١ و ٢" المؤهلة لحمل رؤوس نووية يعني في الواقع بقاء اسرائيل لوحدها هراوة تهديد مستمر لكبت اي تحول جذري لصالح تطور شعوب المنطقة وعصا امريكية مشرعة في وجه بلدان وشعوب المنطقة.

هذا من جهة، ومن الجهة الثانية فانه وفقا للتحالف الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب ودخول اسرائيل منذ عام ١٩٨٥ رسميا في عملية برنامج "حرب النجوم" الامريكي يجري بشكل منهجي تطوير شبكات من الصواريخ الحديثة وغيرها من الاسلحة العصرية المحكمة في اسرائيل بتمويل امريكي بالاساس. وهذا ما اتفق عليه في اثناء زيارة وزير "الدفاع" الامريكي – تشيني الى اسرائيل وخاصة فيما يتعلق بتطوير المرحلة الثانية من شبكة صواريخ "حيتس" وتزويد اسرائيل بـ (١٠) طائرات اف – ١٥ وتخزين اسلحة امريكية تنقل من منطقة الخليج الى اسرائيل.

وعندما سأل احد الصحفيين المتحدث بلسان "البيت الابيض" مارلين فيتزووتر: كيف تستوي دعوة بوش لوقف سباق التسلح في المنطقة مع تصعيد عملية تسليح اسرائيل، اجاب المتحدث "اعلن الرئيس بوش عن وسائل للمراقبة على السلاح، تكون مبنية على اساس تأمين الاستقرار في الشرق الاوسط. ونحن نؤمن بان منظومات السلاح، التي تحدث عنها تشيني (الاسرائيل – أ.س)، تستقيم مع رغبتنا في استقرار المنطقة"!!

* والثانية: الاختفاء وراء الدعوة للمرونة في الموقف لضمان استسلام العرب وابعاد احتمال انجاز التسوية العادلة. وتستغل واشنطن زيادة وزنها السياسي في التوازن مع الاتحاد السوفييتي وزيادة الوزن العسكري لاسرائيل بعد ضرب العراق عسكريا للتأثير باتجاه انه ليس امام البلدان العربية والشعب الفلسطيني من خيار سوى التسوية الامريكية والرضوخ لمشيئة واشنطن

وللتغطية على موقفها الحقيقي تحاول واشنطن الظهور بثياب الموضوعية وبذل الجهود لانجاز تسوية سلمية في المنطقة. وتطلب من العرب مرونة في الموقف!!

الظروف الموضوعية – المتغيرات دوليا ومنطقيا – والذاتية – التمزق العربي – تحتمان اخذ ذلك بالاعتبار وبلورة موقف مرن يستوعب المتغيرات والمستجدات الحاصلة. ولكن المرونة في الموقف لا تعني ابدا التنازل عن ثوابت الحق القومي بالسيادة والحرية والاستقلال. بل هي وسيلة للمحافظة على الحقوق الوطنية الثابتة. ومن هذا المنظور فان واشنطن تستهدف من طلب المرونة من قبل الانظمة العربية والشعب الفلسطيني التنازل عن ثوابت الحق القومي، خاصة فيما يتعلق بحق الشعب العربي الفلسطيني. هذا في حين تتمسك اسرائيل "بلاءاتها" المعهودة الرافضة للحق الفلسطيني وللمؤتمر الدولي والشرعية الدولية.

وتحت يافطة المرونة تحاول واشنطن تمرير خطة الطريق ذات المسلكين المتوازيين في المفاوضات بهدف تهميش القضية الفلسطينية وجلب الانظمة العربية لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل وفي وقت تجري فيه جرجرة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية والعمل على كسب الوقت للقضاء على الحق الفلسطيني.

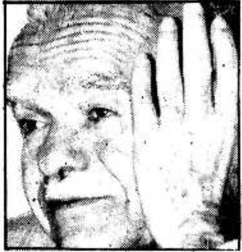
* والثالثة: الدعوة ظاهريا لوقف الاستيطان الكولونيالي والعمل فعليا لتمويل هذا الاستيطان من الخزانة الامريكية.

صحيح ان وزير الخارجية الامريكية، بيكر، انتقد الاستيطان. الكولونيالي الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة واعتبره عقبة في طريق الجهود الامريكية للتسوية. وصحيح ان الموقف الامريكي الرسمي والمعلن يطالب بعدم تكثيف الاستيطان وبعدم توجيه المهاجرين اليهود الجدد الى المناطق المحتلة، ولكن الولايات المتحدة تمارس في الواقع سياسة التغطية على نهج الاحتلال الاسرائيلي وتدعمه. وهذا يبرز في عدم الضغط على اسرائيل لوقف مخططها لخلق وقائع جديدة في المناطق المحتلة: بناء وتعبئة المستوطنات بشكل يؤدي الى نسف قاعدة التسوية على اساس "دولتان للشعبين" واشنطن تتواطأ مع اسرائيل في الموقف الاسرائيلي الذي يتبلور في طرح موضوع الاستيطان فقط في المرحلة الاخيرة من "المفاوضات السلمية". اي بعد ان يكون الاحتلال الاسرائيلي قد عزز مواقعه بعشرات من المستوطنات الجديدة وبعشرات الالوف من المستوطنين الجدد.

وواشنطن تكتفي لفظيا بدعوة اسرائيل الى عدم توجيه المهاجرين اليهود الجدد الى المناطق المحتلة.



● تشيني ●



● شمير ●

فالوثائق الرسمية التي تصل وزارة الخارجية الامريكية ووثائق وزارة الاسكان الاسرائيلي وغيرها تؤكد على توجيه مهاجرين جدد الى المناطق المحتلة. ولا يخفي الاحتلال الاسرائيلي هذه الحقيقة ولكنه يزور العدد الحقيقي لهؤلاء الكولونياليين الجدد الذين يمارسون عملية تهويد الارض الفلسطينية وتغيير الطابع العربي للقدس العربية المحتلة. ورغم ذلك فان الولايات المتحدة تقوم بتمويل القسط الاكبر من عملية استيعاب المهاجرين الجدد. وآخر مثل على ذلك التدخل الامريكي في اثيوبيا لنقل وتمويل الرشوة لتهجير يهود "الفلاشا" من اثيوبيا الى اسرائيل، وقرار الكونغرس الامريكي بتقديم ضمانة لتجنيد قروض لاسرائيل في ايلول المقبل بمقدار (١٠) مليارات دولار ولمدة ٥ سنوات لتمويل الهجرة واستيعاب المهاجرين.

■ ■ والخلاصة

لا نستهدف مما ذكر الاستنتاج بأنه يجب مقاطعة امريكا. فلا احد يستطيع تجاهل دور وموقع امريكا في المنطقة. ولكننا اردنا التأكيد بأن واشنطن لم تغير استراتيجيتها في المنطقة، ولم تتخل عنها رغم الوسائل التكتيكية التي تنتهجها في المسيرة نحو السلام. وهذه الحقيقة تحتم التعامل معها كما هي. وهذا يعني اهمية انتهاج استراتيجية متفق عليها عربيا ومبنية على اساس برنامج واضح يكون في وسعه مواجهة المخطط الاستراتيجي الامريكي يقوم على قاعدة عدم التفريط بالحقوق القومية العربية، وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة. فانتهاج موقف عربي موحد يكون بوسعه ليس فقط اعتماد طاقاته الاقتصادية والسياسية لجذب وتجنيد حلفاء له، وخاصة الاتحاد السوفييتي واوروبا ومجموعة البلدان النامية، بل كذلك الزام واشنطن واسرائيل على التراجع عن مخططهما العدواني وتحقيق المكاسب لصالح جميع شعوب وبلدان المنطقة وبناء قواعد التسوية العادلة فيها.

وجهة نظر

عكا قد تغرق في البحر؟!

* برنامج الترحيل بدىء بتنفيذه فعلا * وباء المخدرات ينتشر بسرعة البرق؟!

* الاعضاء العرب الاربعة في واد والناس في واد!! *

• بقلم: يوسف ابو رحمون •

استغربت، ككثيرين من الناس المنزرعين في ازقة عكا القديمة، الخبر الهام – "السكوب" – الذي نشر برأس الصفحة الثانية من "الاتحاد" (الخميس ٥/٢٣) والمرسل من مكتب "الاتحاد" في عكا.

والحقيقة المرة هي ان اخبار "انجازات" بلدية عكا تتكرر من على صفحات "الاتحاد" ومن مكتبها في عكا، حتى يكاد المرء يشك ان هنالك شيئا ما غير سليم في الامر وان سياسة المراضاة والمحاباة في التعامل مع رئيس بلدية عكا وادارته هي استمرار لسياسة كتلة عكا الموحدة، التي اعطت لدي كاسترو "حقا شرعيا" في التآمر على المواطنين العرب في عكا القديمة.

اي خبر هذا الذي نشرته "الاتحاد"؟! ولماذا كل هذا التفاخر من مكتب "الاتحاد" في عكا بهذا الانجاز العظيم؟ وهل اصبح هذا المكتب المعلن الرسمي او الناطق الرسمي للبلدية؟ او لم يفهم القيمون على هذا المكتب ان وراء الاكمة ما وراءها، وان معادلة تطوير السياحة في عكا القديمة تقابلها معادلة تطهير وتهجير العرب مع ابقاء البعض كجزء من المتحف الكبير الذي يخططون له على غرار يافا القديمة؟! الم يفهم "المسؤول" عن هذا المكتب هذه الحقيقة؟! وان لم يفهم فتلك هي المصيبة بحد ذاتها!!

لقد صوتت الجماهير العكية العربية لرئيس البلدية المراخي خوفا من الليكود والترانسفير ومقابل تعهد رئيس البلدية بحل مشاكل المواطنين العرب وعلى هذا الاساس دعت قائمة عكا الموحدة (الجبهة والقائمة التقدمية) الناس الى التصويت لابو التفاهم وابو العرب – دي كاسترو – ؟! مع العلم ان حزبه كان المخطط والمنفذ الاول لترانسفير العرب الى المكر).

ومرت ثلاث سنوات ورئيس قائمة عكا الموحدة كباقي الاعضاء العرب في الائتلاف يرفع يده بشكل آلي ضد قضايا الجماهير العربية.. مع رفع الارنونا ومع منع بيع لحم الخنزير (في بلد يعيش فيه مسيحيون) وغيرها وغيرها من القضايا المحفوظة في بروتوكولات البلدية.. مما دعا عضو القائمة الأخر د. كميل فاخوري الى الاستقالة لانه لم يتحمل خيانة قضايا الناس مقابل حل قضايا شخصية والتنافس على الوظائف والمعاش.

٣ سنوات كنا نصرخ بأن يقوم الاعضاء العرب وعلى الاقل الاعضاء في قائمة الوحدة – بيضة القبان لاول مرة في تاريخ عكا – ان يقوموا بعمل شيء غير رفع اليد في الجلسات لكنهم في واد والناس في واد، وعكا تغرق في البحر.. بحر الاهمال وبحر الضياع..

٣ سنوات مرت ودي كاسترو يخون حتى شركاءه وينتقل من ائتلاف الى آخر.. والى احتضان الليكود الذي خوَّف العرب منه.. والاعضاء العرب لا يرون ولا يسمعون..

٣ سنوات وعكا تنهار والمخطط الحكومي يخطط لسحبها من تحت اقدامنا ونحن نتصارع بين شيوعي ومتدين وبين وطني وعميل وبين مخلص ومتقاعس!

عن اي برامج "سياحية" يتحدثون ويتفاخرون بينما تغلق ادارة بلدية دي كاسترو الشاطىء الوحيد للعرب لضمه للمدرسة البحرية. وفيما تدل برامجهم الجهنمية المطبوعة والمدروسة باخلاء البيوت التي تحيط بالاماكن السياحية من سكانها العرب وترحيل مبرمج للسكان وشراء كل بيت او دكان من العرب ووضع اليد على جميع الاملاك في السوق العمومي من ملكية "عميدار" لشركة "التطوير" واخراج العديد من المصالح والمحلات التجارية "غير الحيوية للسياحة" خارج عكا القديمة بالاضافة الى عشرات القرارات المعدة للتنفيذ ضمن مشروع جهنمي بدأ تنفيذه الان.. كل ذلك يجري في وقت انحلت فيه كل القوى السياسية الفاعلة على الساحة العكية وامتلأت الشوارع والازقة بمئات التجار والمدمنين على المخدرات بينما الشرطة في سبات عميق وكأنما هو جزء من المخطط لتيئيس الناس ليسهل اقتلاعهم..

وكل ذلك يجري واعضاء البلدية الاربعة "العرب" يتنافسون على الوظائف والمعاشات ومع اي ائتلاف بغيض يتفقون.. لا تهتز لهم شعرة.. يرفعون اصابعهم كلما اشار لهم السيد دي كاسترو؟!

لقد يئس الناس من القائمة العربية المرتبطة بالمراخ والتي كانت ولا تزال تنثر الوعود على اليمين وعلى الشمال بينما يصمت اعضاؤها صمت اهل القبور على سياسة التمييز والقهر التي يتبعها اسيادهم في ادارة البلدية.. ويشترون سكوت البعض بحل قضايا شخصية هنا وهناك..

لكن المأساة الحقيقية هي في واقع كتلة عكا الموحدة التي راهن رئيسها على دي كاسترو وادارته ٣ سنوات وها هو اليوم يراهن على "شقحة" من الليكود مقابل وظيفة..

لقد خانت هذه القائمة الاهداف والبرامج التي وعدت الناس العكيين بها وراح اعضاؤها الحاليون يقامرون بكل شيء لاجل مصالحهم الشخصية حتى غدت هذه القائمة "موحدة" مع باقي القوائم البلدية الاخرى المعادية لمصالح العرب..

عكا في خطر.. تنتظر دورها بعد يافا او هكذا يخططون.. فانهضوا ايها الناس وشدوا الايدي وانسوا الخلافات فهنالك مؤامرة للترحيل لم تعد مجرد حديث بل برنامج واضح للتنفيذ.. وهنالك وباء المخدرات يتفشى بين خلايا جسمكم وهناك اربعة "فرسان" عرب في البلدية يجب ايقاظهم وربطهم لعربة الجماهير..

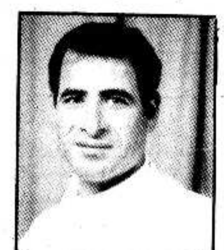
عكا في خطر.. فانتفضوا ايها الناس على الظلم والقهر والاجحاف واحموا بيوتكم من الرحيل وصونوا عكا التي لا تخاف البحر.. كي لا تغرق فيه..!!

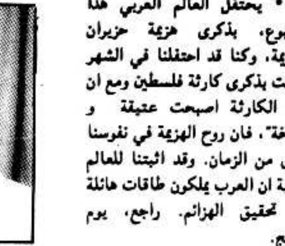
(عكا)

(*) هذا المقال ننشره عملا بحرية النشر، مع حفظ الحق لاعضاء بلدية عكا العرب، والمعنيين بالرد عليه.

عندما يطلب ملك العرب رخصة "جفت"

• بقلم: غازي ابو ريا •





• يحتفل العالم العربي هذا الاسبوع، بذكرى هزيمة حزيران الكريمة، وكنا قد احتفلنا في الشهر الفائت بذكرى كارثة فلسطين ومع ان هذه الكارثة اصبحت عتيقة و "بايخة"، فان روح الهزيمة في نفوسنا اقوى من الزمان. وقد اثبتنا للعالم قاطبة ان العرب يملكون طاقات هائلة في تحقيق الهزائم. راجع، يوم الخليج.

هل سمعتم عن الادمان؟ فهناك من ادمن التدخين. فلا يقدر تحمل ساعة دون سيجارة. وهناك من ادمن المخدرات، فتراه فقد اتزانه واعصابه، وقلب الدنيا واقعدها حتى يتناول المخدر. عندها يهدأ ويسكن، ونحن كأمة تعاطينا الهزيمة حتى أدمنا عليها، وكما يشتري المدمن السم على حساب لقمة الخبز. هكذا فعلنا، اشترينا الهزيمة بالدولار عدا ونقدا. وعلى حساب فقراء العرب.

واعلمكم جميعا ان آخر حقنة هزيمة اشتريناها، قد قرب انتهاء مفعولها. لذلك علينا الاستعداد لجمع المال، حتى نحصل على هزيمة جديدة تطمئن النفس وتريح البال. ونتنعم في "بهدلة احلى والذ" من سابقتها.

يذهب البعض الى الادعاء بأن الهزيمة غير مرغوب فيها. ويبالغ البعض الى درجة التعصب. فيطالبون العرب كافة هجر الهزيمة والبحث عن حياة من نوع جديد. ولا شك عندي، ان الاستعمار وراء هذه الافكار الخبيثة. فهو يحاول بأي شكل محو عاداتنا وتقاليدنا. فاحذروا مكائد الغرب واعوانه، ان عاداتنا سلسلة منتظمة، والتفريط بواحدة منها يؤدي الى فرفطة وانهيار كل عاداتنا وخصوصياتنا. والهزيمة ركن اساسي في حياتنا. واذا فرّطنا اليوم "بالبهدلة" و "النكسة" و "الهزيمة" فسنفرط غدا بالنخوة والكرامة والشرف والعزة والاباء والشجاعة والانفة وقوة العزيمة ووضوح السبيل، وما تبقى من عادات الشعب العربي، الذي لا يقوى شعب سواه على النطق "بالضاد"!

يحسب القارىء ان حديثي يدخل باب السخرية. وليس الامر كذلك. وحتى اوضح جدية رأيي، لنأخذ ذلك النوع الشاذ من الرجال. والذي يحب ان تربطه امرأة وتجلده بالسوط، وتدوس بنعلها على وجهه وتبصق عليه وتمطر عليه كل كلمات التحقير والاذلال. ثم بعد وجبة كهذه، يخرج هذا النوع من الرجال وقد ارتاحت نفوسهم "وهدأ بالهم". ونحن امة شاذة كما يبدو، نحب امريكا حتى العبادة. وكلما زادتنا اذلالا زدنا عشقا وهياما بها. وتعلمت اوروبا الدرس. فسارعت هي الاخرى الى "مرمغتنا في الوحل" حتى نالت رضانا. وحملنا حقدا دفينا على الانظمة الاشتراكية - سابقا - لانها لم تفهم حاجاتنا كأمة، حتى سقطت قياداتها المتحجرة، وجاءت قيادات جديدة مع فكر مفتوح فأدركت على الفور غاياتنا وباشرت - مشكورة - ممارسة اذلالنا. وان كان الدب الروسي قد تفهم الى حد ما مطالب العرب، لكنه ما زال في اول الطريق. مع انه ارتكب حماقة كبرى لما امتنع عن ارسال بعض الجنود ليدوسوا علينا يوم الخليج. ونأمل ان يساهم في اذلالنا قولا وعملا في الهزيمة الآتية.

نحن، على مستوى الدول والافراد لا نكتفي بالتلذذ والاستمتاع بالهزيمة، بل نحاول بكل طاقاتنا احباط كل محاولة لرفع النفوس واخراجها من وحلها. نسخر من الذي يرفع شعارا ويهتف ضد الظلم فنقول له "كف ما بلاطم مخرز". وننصحه بأن "يضع رأسه بين الرؤوس وينادي يا قطاع الرؤوس!".

واذا اصر على مبادئه نصرخ في وجهه "لماذا تحمل السلم بالعرض"؟ ثم نرجوه ان يستكين و "اللي بوخذ امي هو عمي". وهكذا، وهكذا، حتى صارت القاعدة لعلاقاتنا كأمة عربية هي "حايد عن ظهري، بسيطة" و "يضرب بطرس بسخولو".

تسابقنا الى الحكام، نرجو رضاهم علينا، والقاعدة المنطقية تقول: "ان الحاكم هو الذي يتودد الى الشعب حتى ينال ثقته. فلو ان شعوبنا، كل شعب على انفراد كان جسما واحدا يشتكي ان نقص منه الجزء، لتغيرت الامور. ولو كانت شعوب العرب وحدة واحدة لما تجرأت امريكا على مجرد التفكير باهانة العرب. ولكانت اسرائيل ما عربدت وسلخت من اراضي العرب ما سلخت.

ان صوم ايبي نتان، احدث نقاشا حادا في المجتمع اليهودي ولكنه يجب ان يحدث هزة عنيفة في مجمل عقليتنا. هذا الرجل يرمي بنفسه الى الضعف الجسماني لكنه يزداد قوة وايمانا لانها معركة مبادىء، اما نحن فعلى استعداد كامل لخدمة السلطان الظالم، مقابل مكسب مادي عاجل.

ان التهالك على المصلحة الشخصية فقط لا غير، والانانية اللامتناهية و "اللي كاسرها او جابرها سواء" هذه الروح ستلحق العار تلو العار، وسيأتي يوم، حيث يتقدم وزير "حربية" الدولة العربية - اي دولة - يطلب الى امريكا او اسرائيل للحصول على بندقية صيد. وتكون الموافقة مشروطة برضى "الموساد" و "السي. اي. ايه".

لا مفر من وجوب الصحوة في الضمير والنفس، لننهض صباح يوم واحد. ونقرر "الفطام" من ثدي الذل ونتوقف عن التعاطي بالهزيمة. ونحمل السيوف، نطارد الفقر حتى قصر السلطان، نقاتل الجهل حتى آخر صنم، كل هذا ليس من اجلنا، فنحن جيل الهزيمة، لكن من اجل اطفالنا، ام ان وظيفتنا تربية العبيد لامريكا؟ فاذا قررنا مواصلة التعاطي بالهزيمة، فلماذا نجني على اولادنا، فنلدهم حتى يرثوا كل انواع العار والذل؟ فاما ان نرفع رؤوسنا من اجل اطفالنا، او نتوقف عن التكاثر.

وما زلت ابحث عن حل ثالث. فهل وجد احدكم حلا ثالثا؟!

(سخنين)

هل هناك من بديل، حقا؟

* مع العامل والموظف وكل الطبقات الشعبية ضد ظالميها ومع الشعوب المقهورة ضد القهر والظلم ومع العدل والحرية دائما. هذا هو لب الماركسية وروحها. نناقش خطنا وسياستنا ونطورهما باستمرار، ولكن لا بديل عن هذا الطريق. والذين يسقطون يسقطون وحدهم، واما مسيرتنا فمستمرة..*

• بقلم: ديب عابدي •

• ان ينتقل انسان من موقع الى آخر ذلك شأنه اذا كان انسانا عاديا لا يحمل من صفة بارزة ولا يحتل موقعا مرموقا.

لكن، اذا كان يحمل هذه الالقاب الكبيرة فترة زمنية امتدت الى مساحة واسعة من العمر، فذلك ليس من شأنه وحده، على اعتبار ان الجماهير هي التي تصنع قائدها وهي صاحبة الحق بالمحاسبة، فباسمها جلجل صوته عاليا، ولأجلها كتب الاف الكلمات الملتهبة، قاطعا مشوارا طويلا منذ البداية وحتى ايام خلت. تعرضنا فيها لعاصفة هوجاء كادت ان تزعزع المفاهيم والقيم، محدثة هزات عنيفة في السفينة. لكن السفينة لم تغرق لانها ثابتة وقوية، وتحمل من البحارة المجربين ما يجعلها تتحدى العاصفة وتصل الى شاطىء الامان.

لكن الغريب في الامر، وفي هذا الوقت بالذات، ان يلقي الربان بنفسه من السفينة طالبا النجاة بجلده، على اعتبار ان السفينة غارقة لا محالة. مرددا شعار (يا روح ما بعدك روح) خاصة وان قائدنا كان اكثر الناس حبا وولعا في ترديد الشعارات. ومن المسلمات ان الربان هو آخر انسان يترك السفينة، وآخر من يسقط، واذا قدر له وسقط ميتا، يحاول ان يبقى قابضا على الراية مرفوعة لتحملها من بعده الاجيال القادمة:

"راية جيل يمضي
وهو يهز الجيل القادم
قاومت
فقاوم"

لكن، وبعد "هذا العمر الطويل" من الكفاح، تنقلب الامور رأسا على عقب، من الثورية الى احلام رومانسية تدعو للتسامح والمحبة "من ضربك عل خدك الايمن أدر له الايسر" والمساواة بين الضحية والقاتل، لانه لا حول ولا قوة الا بالله، الكف لا يستطيع ان يلاطم مخرزا، لذلك يتوجب على الضحية ان تقبّل رجل قاتلها وتطلب منه العفو والغفران وان ترضى بما يمن عليها جلادها من فتات الموائد. لأن الدنيا تغيرت (واهل السماح مناح) ضاربا عرض الحائط شعارا خالدا ردده الاف المرات واكثر "سلام الشعوب بحق الشعوب" فبدون الحقوق المشروعة والكاملة للشعوب، لا يمكن ان يكون سلام عادل وكامل.

لماذا علينا ان نلوم الضحية، وان نحمّلها ما لا طاقة لها عليه، وان نوهم الناس وكأننا نؤمن بشعار (بطل ينفع الا المدفع) المدفع لا ينفع، وطول عمره لم ينفع، وثبت تاريخها انه لا يستطيع ان يحل مشاكل شعبي هذه البلاد. لقد كتب علينا ان نعيش سوية في هذه البلاد، بالاعتراف بالحقوق المشروعة لكلا الشعبين وباقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

المدفع لا ينفع، لكن ما الذي تراه ينفع يا ترى؟ الاستجداء والتنازل والتسامح والمحبة وان نلوم الضحية؟ هل هذه المواقف تنفع؟ وهل هذا هو الحل المطلوب الان، بعد ان حصل تغيير في ميزان القوى لصالح قوى الاستعمار والقهر؟ هل علينا في هذه الردة المؤقتة ان نشلح جلدنا، ونتنكر لمواقفنا الانسانية الثورية والدمقراطية الخالدة، الالتزام بالعدل والحق الى جانب الشعوب المقهورة والانحياز الراسخ للطبقات الفقيرة المسحوقة اينما وجدت.

ومن المسلمات انه كانت اخطاء قاتلة في تنظيمنا الحزبي، وفي التطبيق الاشتراكي في دول اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي ادت الى مأساة تاريخية اعادتنا الى الوراء مسافات طويلة، بعد ان كان المد الاشتراكي يمتد الى مساحات واسعة في العالم. ولكن هل هذا يعني ان النظرية الماركسية قد انتهت وان اقوال لينين قد اندثرت والى الابد. الماركسية هي ليست قدس اقداس بل هي فكر اجتماعي وضعه الناس وقد جاءت لتحديد علاقة الانسان بأخيه الانسان في نظرة شاملة وعميقة لم توضع من فراغ، بل من تجربة ومعاناة الطبقات المسحوقة والشعوب المقهورة، وتصور رائع لمستقبل انساني زاهر يقوم على احترام انسانية الانسان. ومن المؤكد ان العيب ليس في النظرية، بل في عدم تطويرها المستمر وملاءمتها لاحتياجات العصر. العيب فينا وليس بالفكر الماركسي الذي سيبقى خالدا في مفهومه العميق، طالما بقي استغلال الانسان لاخيه الانسان وبقي الظلم والقهر والاستبداد سائدا في العالم وطالما هذه الاسباب باقية، سنبقى نحارب ونقاتل الى جانب الحق والعدل، لان دورنا لم ينته ولن ينتهي في ردة مؤقتة اعادتنا قليلا او كثيرا الى الوراء.

هل هناك من بديل آخر؟ وما هو البديل؟

هل البديل هو نظام القهر والاستبداد - "النظام العالمي الجديد" الذي تكيل له المديح اسبوعيا وكأنه جاء ينقذ العالم من المآسي والويلات بعد ان تغيرت موازين القوى لاسباب قاهرة، ادت الى المزيد من استبداد القوى الظلامية وزيادة بطشها وجرائمها ضد شعب العراق وجرائم مستمرة اكثر من نصف قرن ضد شعبنا الفلسطيني. الاستعمار سيبقى الاستعمار في مفهومه واخلاقه بل يزداد شراسة وتكالبا للسيطرة على شعوب العالم واستغلال ثرواتها. هكذا تعلمنا نحن ("الاصوليين" العلمانيين) على يديك، عندما كنت اصوليا متنورا، ولن تخدعنا وتبهرنا اسماء جديدة، لاشكال جديدة يأتي بها الاستعمار ليبدو في حلة جديدة وكأنه ملاك، اذا كانت "الاصولية العلمانية" تعني الالتزام الى جانب الحق والعدل والانسان فسنبقى اصوليين نحمل من الصفات الانسانية ما يجعلنا دائما نقيم الاشياء بالشكل الصحيح.

السفينة لم تغرق، ولن تغرق، لانها تحمل من المقومات ما يجعلها تتحدى العاصفة الهوجاء. جذورنا عميقة في الارض، وتاريخنا حافل بالنضال والتضحيات.. وعندما تقاعس آخرون، وآخرون ركعوا تحت اقدام الحكام يلمون فتات الموائد في ايام الحكم العسكري وفي ايام الظلم والاستبداد اضاء الحزب الشيوعي مشعل النضال والتضحيات بزيت رفاقه البواسل. هل يمكننا ان ننسى هذه الايام الحالكة؟ عندما كنا اقلية خائفة على مستقبلها بل على وجودها في هذا الوطن، واكثريتنا من العمال والفلاحين وقلة قليلة من المثقفين وكان هنالك خطر اقتلاعنا من بيوتنا وسلخنا عن قوميتنا ولغتنا وتراثنا لم نجد في تلك الايام العصيبة سوى الحزب الشيوعي الذي انار لنا الطريق واعطانا بصيصا من الامل. وقد ردد الناس في اغانيهم واهازيجهم "لن ننسى فضلكم يا شيوعية".. هذه هي الحقيقة التي لا يستطيع كائن من كان ان يتجاهلها او يمحوها من تاريخنا، وكنت شاهدا عليها وأنا طفل في الاشبال وواحد من هؤلاء الذين تعلموا الكلمة الشجاعة من المنابر الحرة، من "الاتحاد" و "الجديد" و "الغد".

والان وبعد ان تغيرت البنية الاجتماعية لشعبنا، ووصلنا الى ما وصلنا اليه، من التطور والانتماء القومي، هل حصل ذلك من فراغ؟ لقد تم هذا من خلال نضال عنيف خاضه الحزب الشيوعي واصدقاؤه على مدى خمسة عقود، ومن تاريخ عايشناه وصنعناه بأيدينا. لماذا علينا الان وبعد ان وصلنا الى ما وصلنا اليه ان ندوس بأرجلنا ونحطم بأيدينا ما انجزناه من تاريخ ناصع مشرف يبقى نبراسا لاجيالنا القادمة؟

ما هو الغلط في نضالنا وتاريخنا عبر هذه المسيرة الطويلة دفاعا عن البقاء والجذور، واذا كان هناك من اغلاط علينا ان نقيمها بالشكل الصحيح.

هل هناك من بديل آخر؟ كل "البدائل" الموجودة على الساحة لا يمكنها ان تكون بديلا، بل من الطبيعي، ومن المفروض ان تكون حليفا في نضال مشترك ضد عدونا المشترك من اجل المساواة ولا اقل من المساواة لجماهيرنا العربية في اسرائيل، ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ان هذه الهجمة الشرسة على الحزب هي محاولة لتصديعه وتفكيكه ويشترك فيها المرتدون القدامى والجدد بشتى الذرائع الاصلاحية، وعلى شكل تجمعات تدعي الماركسية منهجا لها. ومن المؤسف ان هؤلاء قد حولوا اقلامهم الى اقلام رخيصة في صحيفة رخيصة كل همها وهدفها التطاول على الحزب وضرب وجوده وذلك يخدم السلطة التي عجزت عن ذلك طيلة حياتها.

وفي هذه الظروف بالذات، ومن اجل التصدي وفك الحصار، علينا ان نقوي الحزب ونرسخ جذوره بين الجماهير، وان نتناقش من اجل تعميق الدمقراطية داخل الحزب، واستخلاص النتائج والعبر، وان نتناقش في طريقنا وفكرنا من اجل تجديدهما الدائم.

فهذا واجب يومي يلازمنا، حتى ننظف شجر الزيتون من كل الغصون الزائفة، وننفض عنا الغبار والمتسلقين حتى نعيد ونستعيد الصحة والعافية.

هل من بديل آخر لهذه المسيرة؟

السير مع الاحزاب الصهيونية، او مع الحركات الظلامية من القرون الماضية، او مع مخاتير "العروبة" او مع حركة انقسمت على نفسها وهي في بداية الطريق اكثر من مرة، او العودة الى الذات (بعد هذا العمر الطويل) والتربع في بروج عاجية مع شريحة مميزة من علياء القوم، تهدي من تشاء، وتذل من تشاء؟!

او مع الساقطين المتسلقين الذين تضررت مصالحهم الشخصية، وكانوا في الماضي من اشد الناس حساسية ضد كل انتقاد للحزب. كانوا مع الحزب على طول الخط بدون نقاش، ونراهم اليوم اشد المحرضين على الحزب. ان هذه الفئة المتسلقة، في سلوكها وموقفها، هي احد الاسباب الاساسية التي اعاقت تطور الحزب وتقدمه.

ان الواجب يدعونا، اليوم، الى التمسك بالقيم الانسانية التي ترعرعنا عليها منذ الصغر، مع الضحية ضد جلادها ومع العامل والموظف وكل الطبقات الشعبية ضد مستغليها، ومع الشعوب المقهورة والمظلومة ضد قاهرها وظالمها ومع الحق والعدل دائما.

هذا هو المضمون الاساسي للماركسية، ومهما حصل من تطوير وتنظير (القدس الاقداس) كما يسميها الآخرون، سيبقى هذا المضمون الانساني وهذه الحقيقة احدى المقومات الاساسية للمنظرين والمفكرين ونحن نقترب من نهاية القرن العشرين.

(حيفا)

دول الخليج لا تريد تطبيع علاقاتها مع اليمن

● بقلم: جان بيار بيران - مراسل و.ص.ف في صنعاء ●

عبر وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني عن اسفه لأن دول الخليج العربية الست لا تريد اتخاذ اي تدابير لتطبيع علاقاتها مع اليمن وذلك في مقابلة مع وكالة فرانس برس في صنعاء.

وقال الارياني في تلك المقابلة التي اجريت في بداية الاسبوع الماضي: "اتخذنا بعض المبادرات التي لا يمكنني الافصاح عنها لتطبيع علاقاتنا مع السعودية والدول الاخرى اعضاء مجلس التعاون الخليجي (عمان والبحرين والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة) والكرة الان هي في ملعبهم".

وخلال ازمة الخليج دانت اليمن الاجتياح العراقي للكويت غير انها عارضت اي حل عسكري لهذه الازمة ودعت الى "تسوية عربية" لها.

وتولت اليمن حينها رئاسة مجلس الامن الدولي لمدة شهر فصوتت في شكل خاص ضد القرار الذي يجيز استخدام القوة لاخراج العراق من الكويت.

واضاف الارياني: "حاليا لسنا في وضع نزاع لكن السعودية ودول الخليج الاخرى تفضل عدم اتخاذ اي تدابير للوصول الى التطبيع مع اليمن".

في المقابل اعتبر الارياني ان السعودية لم تعد تسعى الى زعزعة الحكومة اليمنية. وتابع: "ليس لدي اي دليل على ذلك ولا يبدو هذا الامر في متناول ايديهم.. عندما بدأت هجرة المليون يمني من دول الخليج كان في امكان السعودية زعزعة الحكومة وكسر وحدة اليمن غير اننا استوعبنا كل هذه الصدمات وجعلناها غير مؤذية".

واضاف: "لم يعد احد قادرا على رؤية عدم استقرار في المنطقة. والذين قد يريدون ذلك هم محدودو التفكير لان لا الولايات المتحدة ولا فرنسا ولا بريطانيا تريد ذلك".

وقال الارياني ايضا: "في الواقع انه لم يعد هناك اي خيار اخر بين الدول المتجاورة سوى اقامة علاقات جيدة مهما كانت الانظمة القائمة. وليس امرا غير عادي ان تكون هناك خلافات بين الجيران".

ونفى في شكل قاطع ان تكون اليمن ارادت بالاشتراك مع العراق والاردن تفتيت السعودية: وقال: "انها شائعات لا اساس لها اختلقتها السعودية".

وكان عدد كبير من الصحف العربية والغربية تحدث خلال ازمة الخليج عن خطة عراقية/ اردنية/ يمنية لتقاسم السعودية بين الدول الثلاث.

وقال وزير الخارجية اليمني: "اعتقد ايضا انها نظرية طرحت في شكل متعمد ومختلقة تماما على ما يبدو بغية التوصل الى بعض الاهداف التي لم تتحقق في شكل واضح". وذكر انه "صدم للغاية بسبب هذه الشائعة".

وردا على سؤال حول احتمال احياء مجلس التعاون العربي (اليمن والاردن والعراق ومصر) قال "ان المجلس حي.. ربما انه ليس في صحة جيدة لكنه حي".

واوضح ان "الرئيس المصري حسني مبارك لم يلغ على اي حال معاهدة المجلس رغم توقف نشاطات هذا الاخير".

اخيرا انتقد الارياني بشدة اسرائيل لـ "معارضتها مبادرات السلام في الشرق الاوسط". واضاف "اننا نؤيد كل جهود السلام وليس هناك الان سوى طرف واحد متصلب هو اسرائيل".

اسرائيل تحاول دفع عجلة اقتصاد الاراضي المحتلة خوفا من "انفجار اقتصادي"

● بقلم: هشام عبد الله ●



اتخذت السلطات الاسرائيلية وللمرة الاولى منذ عام ١٩٦٧ سلسلة من الاجراءات الجديدة. تهدف الى تحسين المستوى المعيشي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة في محاولة منها "لمنع حصول انفجار اقتصادي" في هذه المنطقة قد "يؤدي الى اعطاء الانتفاضة انطلاقة جديدة".

وخلال شهر ايار الماضي منحت السلطات الاسرائيلية ٣٠ مستثمرا فلسطينيا من الضفة الغربية تراخيص لانشاء مصانع جديدة وتطوير اخرى قائمة. كما سمحت للمرة الاولى منذ ٢٤ عاما بانشاء اتحاد صناعي في قطاع غزة.

وفي مدينة الخليل في الضفة الغربية تجري حاليا الترتيبات النهائية لاجراء انتخابات للغرفة التجارية هناك هي الاولى منذ عام ١٩٦٤. وصرح مسؤول في الادارة المدنية الاسرائيلية لوكالة فرانس برس: "اذا نجحت هذه التجربة سنسمح باجراء انتخابات في مدن اخرى".

ومن الناحية المالية تقوم السلطات الاسرائيلية حاليا بوضع اللمسات الاخيرة على برنامج تشجيعي لاقامة مشاريع اقتصادية. ومن المتوقع ان ينص هذا البرنامج على اعفاء ضريبي للمشاريع الجديدة في فترة السنوات الثلاث الاولى من اقامتها.

وتريد اسرائيل كذلك ان تقيم في مدينة غزة بنكا للتنمية الصناعية برأس مال فلسطيني. ولن يكون هذا البنك تحت اشراف البنك المركزي الاسرائيلي حسب ما اوضح المسؤول نفسه الذي رفض الكشف عن اسمه.

وفي الشهر الماضي ايضا رفعت السلطات الاسرائيلية القيود التي كانت فرضتها على جلب الاموال من الخارج. ويعني ذلك ان باستطاعة سكان الاراضي المحتلة جلب ما قيمته الفي دينار (٢٦٠٠ دولار) دون الحاجة الى اذن خاص من السلطات كما كان الحال في السابق.

ويقول المسؤول الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية تهدف من خلال هذه الاجراءات الجديدة الى "تخفيف معاناة السكان عبر خلق فرص عمل جديدة".

ويرى خبراء اسرائيليون ان هذه السياسة الاقتصادية الجديدة تأتي "خشية وقوع انفجار اقتصادي" سببه ارتفاع مستوى البطالة بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قد يؤدي الى "انطلاقة جديدة للانتفاضة".

وتشير احصاءات من مصادر غربية الى ان عدد العاطلين عن العمل في الاراضي المحتلة قد ازداد بصورة "خطيرة" في الشهر الماضي وبالتحديد في قطاع غزة. وتضيف ان نسبة البطالة في غزة تبلغ ثلث عدد السكان (٧٥٠ الف نسمة) في حين تبلغ الربع في الضفة الغربية (مليون نسمة).

وبعد حرب الخليج فرضت السلطات الاسرائيلية قيودا كثيرة على عمل الفلسطينيين داخل اسرائيل واقامت الحواجز لمنعهم من الدخول الا بعد الحصول على تصاريح خاصة. وقبل ذلك كانت السلطات تغمض عينيها حيث كان اكثر من نصف العمال (١١٠ الاف) يعملون بصورة غير شرعية.

ويقول صناعي فلسطيني ان الامور بلغت درجة خطرة خاصة في غزة اثر عودة الاف الفلسطينيين من الكويت ودول الخليج بعد ازمة الخليج.

ويبدي الفلسطينيون شكهم في هذه الاجراءات الاسرائيلية. ويقول مازن دباغ من مؤسسة الاقراض العربية في شرقي القدس ان "الثقة المطلوبة للتطوير الاقتصادي لا يمكن خلقها في يوم واحد".

ويرى رئيس اتحاد الصناعيين في قطاع غزة محمد توفيق اليازجي "اننا ننتظر لنرى ان كانت هذه النوايا الحسنة ستترجم الى حقائق" وذلك في اشارة الى الاجراءات الاسرائيلية الجديدة.

وفي غضون ذلك يصر الفلسطينيون على ان مصلحة الضرائب الاسرائيلية ما زالت "تلاحقهم باجراءاتها القاسية" وان السلطات الاسرائيلية "ما زالت تقيد حركة الناس والبضائع".

ويفسر دباغ ذلك بقوله ان الفلسطيني الذي يريد السفر من الشمال الى الجنوب في الضفة الغربية عليه ان يمر من القدس "وهنا يتوجب عليه الحصول على تصريح خاص للدخول" معتبرا ان اسرائيل بذلك تقسم الضفة الى "كانتونات".

وحمل صناعي فلسطيني اخر طلب عدم الكشف عن اسمه على القيود التي تفرضها اسرائيل على استيراد الموارد الخام وعلى التصدير حتى الى السوق الاسرائيلية. واشار الى "قلة المساعدات" من الدول الصناعية خاصة السوق الاوروبية.

(و.ص.ف)

نائب رئيس وزراء روسيا:
على روسيا نقل ٢٠ في المئة على الاقل من اقتصادها الى القطاع الخاص قبل عام ١٩٩٣

● نقلت وكالة تاس عن نائب رئيس وزراء روسيا ميخائيل مالبي امس الاول (الاحد) ان على جمهورية روسيا نقل (٢٠٪) على الاقل من حصص الاقتصاد التي تسيطر عليها الى القطاع الخاص قبل سنة ١٩٩٣ كمرحلة اولى من برنامج تحويل اقتصادها الى القطاع الخاص.

واوضح مالبي واضع برنامج حكومة روسيا لنقل الاقتصاد الى القطاع الخاص ان المرحلة الاولى التي تمتد حتى نهاية ١٩٩٢ ستشمل قطاعات الاغذية والصناعات الخفيفة والمواصلات والاشغال العامة والتجارة. ومن المتوقع ان تعود على الاتحاد بمبلغ يتراوح بين "٢٠٠ و ٢٥٠ مليار روبل" (١٢ الى ١٥ مليار دولار).

واضاف ان كل فرد من سكان روسيا البالغ عددهم حوالي ١٥٠ مليون نسمة سيتلقى سبعة الاف روبل على هيئة قسائم شراء مما يعادل حوالي ١٢٠٠ مليار روبل (٧٢٠ مليار دولار) في المجموع كقدرة شرائية.

واوضح نائب رئيس الوزراء ان المرحلة الثانية ستتمثل في الانتقال الى علاقات السوق واضاف ان "خبراء غربيين سيقومون بتقييم اسهم المؤسسات بالدولار ويقدمون شهادات" الى الشركات المساهمة التي لن يكون بالامكان بيعها قبل ثلاث سنوات.

وبعد الانتهاء من اجراءات المراجعة والتقييم هذه سيطرح ٤٠ في المئة من الاسهم للبيع بالروبل او بالعملات الاجنبية في اسواق البورصة التي تقام حاليا في الاتحاد السوفييتي وفقا لبرنامج التحول الى القطاع الخاص.

واخيرا اوضح الوزير انه في المرحلة الثالثة قد تنضم الشركات الصغيرة والمتوسطة داخل كونسرتيوم لطرح اصدار ثالث من الاسهم التي ستوضع في اسواق البورصة الغربية.

واضاف نائب رئيس وزراء روسيا ان اموال الدولة في روسيا لن تقل اكثر من ٣٠ في المئة من الاقتصاد في نهاية هذا البرنامج.

● توفيق زيّاد ●

قصائد ايبي نتان

(١)

لايبي نتان زجاجةُ شمبانيا نَصرَويَّة
لايبي قُلوب الفَراشِ
ونحلةُ شَهدٍ ـ
هدية

ورفُ حَمامٍ
وإكليل غارٍ
وزيتونة روملّيّة*

وألفُ سلامٍ
ومليونُ وَجبةِ حبٍ
شهية

(٢)

سماءُ البلادِ حَريقَة
وأرضُ البلادِ حريقة
وبحرُ البلاد حريقة
وفي القُدسِ والقُدسِ (ثِنتيها)
ألفُ ألفِ حريقة

ألم يَحِنِ الوقتُ
أن نَتَجاوزَ دائرةَ الدَّمِ والنارِ..
ان يجنحَ العقلُ والقلبُ
نحو السلامِ
ونحو الحقيقة..؟؟

ألم يَحِنِ الوقتُ
ان يَفهَمَ الوزراءُ
وأن يفهم العقلاءُ
وأن يفهم الاوصياءُ
وكلُّ الذينَ يهمُّهُمُ الأمرُ
ان حدودَ السلامِ
تقوم على العدلِ
أن حدود السلامِ
ستبقى الى ابد الآبدينَ..
حدودَ السيادةِ..
تبقى الى أبدِ الآبدينَ..
حدودَ المساواةِ بين الخليقة..؟؟

(٣)

لَدَي سؤال الى آلةِ الحربِ:
قولي ..
ألم تشبعي مِن لحوم البَشَرِ ؟؟

لدي سؤال الى هَيئةِ الحربِ :
قولوا..
ألم تَكتفوا بالذي قد عَبَر ؟؟

لدي سؤال الى قادةِ الحُكمِ :
قولوا..
أتبقونَ تحيونَ بين الحُفَر؟؟

ونَحنُ ..
أنبقى نموتُ ونَشبعُ مَوتاً وقتلا
ونشبع يُتماً
ونشبع ثكلا
وصاباً و مُر ؟؟

وحتى مَ تُبنى السجونُ الجديدةُ
فوق رُكام المدارسِ..
حتى مَ يَبقى يُشيَّدُ
مَصنَعُ موتٍ جديدٌ
مكانَ الحديقة ؟؟

وحتى مَ يُنكِرُ مَن يُنكرُ اليومَ،
إسمَ وشكلَ وصوتَ ابنِ آدمَ فينا..
فَيُنكِرُ
إسمَ
وشكلَ
وصوتَ
الحقيقة ؟؟

(٤)

ألم يَحِنِ الحَينُ
ان نلتقي للحوارِ كَكُلِّ البشر ؟؟

نُحيِّي .. نُصافحُ بعضاً
نُنادي بأسمائنا بَعضَنا البَعضَ
نَضربُ أسياقنا سِكَكاً
نزرعُ الأرضَ زهراً
ونجمعُ ضوءَ القمر

أنبقى الى أبد الآبدينَ
نُدمر بَعضاً
ونقتلُ بعضاً
ونحرقُ بعضاً
ونأكلُ.. نشربُ بعضاً
ونزرعُ في كلِّ بيتٍ
قبوراً ..
وشَجرَةَ ثأر ؟؟

ألم يَحِنِ الوقتُ
أن نلتقي للحوارِ
محل العراك ؟؟

وحتى مَ نَبقى نفيقُ ونَغفو
صباح مساءٍ
على صوتِ قُنبلةٍ
وانفجارٍ
هنا أو هناك ؟؟

على قَصفِ طائرةٍ
تبصق النّارَ والموتَ
فوق الرؤوس ووسط البُيوتِ ..
نفيقُ و نَغفُو

تحت جنازيرِ دبابةٍ
زحفت للهلاك ؟؟
أنبقى الى أبد الآبدينَ
نُخاطبُ بعضاً
بكلِ وسيلةِ قتلٍ ..
ويَبقى الرَّصاصُ
وتَبقى السكاكينُ
أسلوبنا في الكلام ؟؟

تَعبنا من الحربِ
عُفنا الجنازاتِ
عُفنا ثيابَ الحِدادِ
وعفنا ..
مذابحنا
المستمرة

أنبقى الى أبد الآبدينَ
نُحَكِّمُ فينا
شريعةَ غابٍ وظِفرٍ وناب
وحرباً نُجَدِّدُها
مرّةً بعدَ مرة ؟؟

ألم يَحِنِ الوقتُ
حتى نُحَكِّم فينا وفي أمرِنا
بَدَلَ السيفِ،
طِفلاً ..
وزهرة ؟؟

(٥)

أوقفوا الموتَ الذي لا يَسكُتُ ـ
عن حق الكلام

أوقفوا السَّيفَ الذي يَقطرُ بالدَّمِ ـ
عن حق الكلام

أوقفوا الرشاشَ
والطائرةَ السوداءَ
والمدفَعَ ـ
عن حق الكلام

أوقفوا دبّابةَ الموتِ
وحدَّ الخنجرِ الناقمِ ـ
عن حق الكلام

أوقفوا زنزانةَ التّعذيبِ
والمعتَقَلَ الاسودَ ـ
عن حق الكلام

أوقفوا دائرةَ الموتِ التي لا تَنتهي
والقَمعَ
والقضبانَ ـ
عن حق الكلام

وامنَحوا الزَّهرةَ
والنَّحلةَ
والقُبلةَ
والبَسمةَ في العَينَينِ ـ
حق الكَلِمَة

امنحوا الشمسَ
ورأسَ الجبل الأخضرِ
والأشجارَ
والوديانَ ـ
حق الكلمة

إمنحوا البَحرَ
وموجَ البحرِ
والمرجانَ
والغابةَ
والبُلبلَ ـ
حق الكلمة

إمنحوا المدرسةَ ..
المزرعةَ ..
المصنعَ ـ
حق الكلمة

إمنحوا قَطرَ النَّدى
والقَمرَ العاشِقَ
والعصفورَ ـ
حق الكلمة

إمنحوا المُستقبلَ القادِمَ
في أجنحةِ النَّورسِ
في رائحةِ اللَّيلَكِ ـ
حق الكلمة

إمنحوا الأطفالَ ـ
حق الكلمة

إمنحوا المحتجَّ حتى الموتِ ـ
حق الكلمة

إمنحوا إيبي
ضَميرَ الناسِ ـ
حقّ الكلمة

(٦)

أيُّها الناسُ اقرَعوا الأبوابَ
باباً بعد باب
إقرعوا رأسَ رئيسِ الوُزراء
إقرعوا كل رؤوسِ الوزراء
إنها تُشبهُ بيضاً فاسداً
لكن تعالوا واقرعوها
كلَّ صبحٍ ومساء
إقرعوها.. قبضةً واحدةً :
قَبضَتنا
قبضَتكُم
قبضَةَ إيبي
وجميعِ الشُّرفاء

آخر ايار/ اول حزيران
١٩٩١

● العريقة المعمرة ـ والأصل روملي اي من ايام الرومان، والتعريف للعرب

خاص بـ "الاتحاد" لمناسبة يوم الطفل العالمي

اسيـــاد وعـبـيــد!

• كتبتها بالسلوفاكية: اديتا داود •
• ترجمة: د. ادوار الياس •

• هل انتبهتم، ايها الاعزاء الصغار، الى حلول عيدكم؟ انه عيد جميع الاطفال، الذي يحل في الاول من حزيران في كل عام.

لكن! ولوجه الحقيقة اقول انه لا يستطيع جميع اطفال العالم الاحتفاء بعيدهم هذا.

انني اعرف الكثير من الحكايا عن الاطفال الذين لا يعرفون القراءة، لان احدا لم يعلمهم! وهم يعملون منذ الصغر، حتى انكم ستنذهلون لثقل الحمولات التي ينقلونها على ظهورهم في الموانىء.

وباستطاعتي الحديث عن هذه الامور طويلا. لكن، بما اننا نتحدث عن عيدكم، ولأنني نسيت ان اجلب لكم الهدايا، سأتوقف عن السرد المحزن، وسأهديكم هذه الحكاية عن الافريقي الصغير.

لو سألتم الشمس عن احب مكان الى نفسها في هذا الوجود، تقف فيه وتنظر علينا من عليائها، لقالت لكم: فوق سماء القارة الافريقية.

فبعد ان تغتسل الشمس في المحيط الهندي، صباحا، تلحس البوظة فوق البحر الاحمر، ظهرا. وتتمختر، بعد الظهر، فوق امواج البحر المتوسط. وتغطس، مع المغيب، في عباب المحيط الاطلسي.

وخلال مشوارها اليومي البعيد شاهدت الشمس ظلم الاسياد وانسانية العبيد. وسمعت الصبي الافريقي الاسود يصيح:

– لا تشديني من شعري، يا امي، لا اريد ارتداء هذا القميص الابيض.

فأجابته الام بصوتها الحنون:

– لقد اكملت، اليوم، عامك العاشر، يا ولدي الحبيب، وعليك ان تذهب الى العمل في مزرعة سيدنا ومالكنا. فلربما اعطاك من الاعمال ما هو خفيف، حينما يشاهدك في هذا القميص الابيض النظيف.

– لا اريد ان اعمل – صرخ الطفل – فلماذا يذهب "جيمي"، ابن السيد، الى المدرسة ويلعب ولا يعمل؟! سأهرب بعيدا، ولن اعود.

– ان "جيمي"، يا حبيبي، ابيض اللون وابن السيد. وما نحن سوى عبيده. لقد اشترانا واصبحنا ملكه، بضاعته. ويستطيع ان يبيعنا متى شاء. فاسمع كلامي وخفف عني العناء.

وعمل الطفل الافريقي نيلسون مانديلا بنصيحة امه. واشتغل في مخازن السيد وحقوله. وحينما شاهد الولد "جيمي" صاح:

– مرحبا، يا جيمي، لقد انهيت العمل. هل تلعب معي؟

– تفو.. – بصق جيمي على الارض واضاف – انا لا العب مع العبيد. دع يدي كي لا توسخها بجلدك الاسود.

– انا اوسخك! – صاح مانديلا – ان وسخي من وسخكم.

– انا سأعلمك كيف تشتمني، ايها العبد – زعق جيمي. وجلده على ظهره العاري، بالسوط، ٢٥ مرة.

واختلطت دموع الوالدة مع دماء مانديلا وهي تداوي جراحه. فعض شفتيه وتمتم:

– لماذا ولدت عبدا اسود؟ لا حق لي سوى ان اعمل وان اتلقى الضرب؟!

واشتد حنين مانديلا للحرية كشوق الطائر لجناحيه والسمكة للماء. وفر، هاربا نحو الغابات. وجلس ليرتاح عند جذع شجرة ضخمة.، وفجأة سمع:

– يا ويلاه..! بابا.. ماما..!

فتسلق مانديلا، بسرعة، الى اعلى الشجرة ونظر. فرأى، ويا لهول ما رأى: جيمي متمددا على ظهره ارضا، ومقابله افعى ضخمة. فناداه:

– اجمد، يا جيمي، ولا تتحرك. حدّق في عينيها ولن تضرك.

ولأنه كان يعلم انه لم يقل الحقيقة، لان الافعى عملاقة وباستطاعتها ان تقضي على جيمي بأقل من ربع دقيقة، هرع مانديلا، زاحفا، لنجدته.

وحينما وصل اليه كان قد غاب عن وعيه بعد ان لدغته الافعى التي كانت ما تزال رافعة الرأس فوقه. فخلع سترته ولفها على كفه وهجم ومسك الافعى من عنقها وسحق رأسها بحجر صوان.

وعندما انتبه الى ان رجل جيمي اخذت بالانتفاخ واكتساب اللون الازرق سحب سكينته الصغيرة وجرحها جرحا صغيرا، واخذ يمص الدم ويبصقه حتى يمنع تسلل السم الى داخل الجسم. ثم حمله على ظهره وعاد به الى مزرعة والده، سيد العبيد، حيث تمت معالجته وعادت اليه عافيته.

ومن الطبيعي، ايها الاعزاء، ان تكون نهاية حكايتنا سعيدة، كنهاية حادثة جيمي السعيدة. وان يُمنح مانديلا ووالدته اروع هدية تتمثل في اطلاق سراحهما من العبودية. هذا ما كان يجب ان يكون.

لكن! ولوجه الحقيقة اقول: لم اتمكن من معرفة ما كان. اما الذي اعرفه بكل تأكيد هو ان الحرية لا تعطى، بل تؤخذ. وان الحياة المستقلة لا تمنح، بل تنتزع بالكفاح.

كما اعرف ان الافارقة لم يتحرروا من عبوديتهم الا بعد حروب طويلة سالت فيها انهار من الدماء.

والى اللقاء ايها الاحباء.

قصيدتان

• نمر جواد سلطاني – الطيرة •

١ – نقطة ضوء

انا العربي اليعربي قد عرفتموني بنخوتي
أفي الوعد ولو في صدق العهد منيتي
وأسير شامخ الرأس رافعا هامتي
ادافع بأظافري واسناني عن كرامتي
لا اخشى الضيم، لا ارضى العار..
واصون شرفي وذمتي
ولا احني للعدا، ما طال الدجى، هامتي

٢ – البكاء على الاطلال

أبنيتي،
ايرضيك ما الاقي من عذاب
ابنيتي،
دم القلب اسكبه في هذا الخطاب
ابنيتي،
على كل شيء في الدنيا يسيل اللعاب
همُّ الطغاة جعل حياة الانام في اغتراب
وكل بلد وطئوها استوت مع التراب
وكالأطلال جعلوها ينعق فيها البوم والغراب
لكنا في فلسطين صامدون ابدا لا نهاب

هل تعرف معنى اسمك؟

• اعداد: وسام قادري – الطيرة •

امين – مخلص
مأمون – موثوق به
انيس – المسلي او المؤنس
باسل – اسد
بشارة – الخبر المفرح
جمانة – حجر كريم
خالد – باق – دائم
رحيب – واسع
ريم – الظبي الخالص البياض

منوعات

• اعداد: قمر سليم ابو رنة/ الصف السادس – مدرسة الفرنسيسكان – الناصرة •

هل تعلم؟
ان الطرق الحديثة لم تعرف الا في اوائل القرن التاسع عشر، كانت قبل ذلك دروبا وشعابا تسلكها الدواب بمن وما عليها، ثم صارت في العهد الروماني سككا مستقيمة معبدة مبلطة. وعندما ظهرت السيارات في شتى احجامها واشتدت العلاقات الاقتصادية بين الشعوب، ظهرت الطرق الحديثة بشتى انواعها.

الطالب والسنة الدراسية

من هو الطالب؟ وما هي المدرسة؟ ومن هو المعلم؟ ان الطالب هو جندي يحارب لكي يصل الى هدفه الوحيد والمدرسة هي التي تنظم اوقات الجندي او الطالب اما المعلم فهو القائد الذي يعطي السلاح للجندي لكي يحقق اماله فأنت ايها الطالب تعيش معركة بين الكسل والجهد فاذا كنت تريد ان تحقق آمالك لا تلهو كثيرا وادرس وحارب بكل عزيمتك وقوتك لكي تحصل على آمالك وشكرا.

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٤/٦/١٩٩١ *

١٨.٣٥ – "جولة"
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ – "الف" مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ "كولبوتيك"
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – مسلسل
٢٢.٣٠ – بفضل الطبيعة
٢٣.٠٠ – "الليلة" برنامج لقاءات
٢٤.٠٠ – اخبار
٢٤.١٠ – اغان انكليزية

تخيلات مجرّحة

• بقلم: سعيدة محمود ايوب/ الصف الحادي عشر/ مدرسة نحف الشاملة •

جلست في احد الايام وانا في غاية الملل وفي سهوة عجيبة بدأت بالتفكير.. حتى كاد رأسي ينفجر. فكرت مليا في حال الدنيا والحياة واسلوبها وبدأت اتخيل.. حتى غصت في بحر من التخيلات المجرحة التي تجرح القلب من حدتها وقسوتها المرة. رأيت في هذه الفترة القصيرة الحياة على حقيقتها فتخيلتها سوقا كبيرة.. كبيرة جدا وفيها معظم الناس، منهم الناس ذوو المناصب العادية اي الناس العاديون الذين يركضون بسرعة من اجل كسب لقمة العيش لهم ولاطفالهم ومنهم الناس ذوو المناصب العليا، التماسيح الذين يمتصون دماء الضعفاء. ورأيت في هذه السوق الكبيرة والموحشة اسلوب الشراء والبيع الذي يدور بين كل انسان وانسان بهذه الحياة مبني على الشراء والبيع والمال فكل يتصرف كما يشاء ما دام معه السلاح الذي به يستطيع ان يسكت كل انسان يريد ان يجادله او ان يساومه على شيء. ورأيت ايضا في سوق العجائب هذه، الملل والخمول الموجود في بعض الناس فلقد اصبحت الحياة مملة لا طعم لها لا طعم للحرية ولا للمساواة ولا للتعاون ولا للتسامح. هي قدر.. قدر كتب علينا ان نعيش بها مهما تغيرت واصبحت. فهي قدرنا الذي وهبه لنا الله سبحانه وتعالى ولقد استقبلناه بصدر رحب لانه قضاء، وقدر هبط علينا فجأة دون ان نشعر وان نحس، ورأيت.. ورأيت.. الكثير من الصور، منها المضحك ومنها المحزن في سوق هذه الدنيا. صور لا تحصى ولا تعد وكلها صور من الناس واحوالهم وتصرفاتهم. وبعد تفكيري الطويل انتفضت من تخيلاتي هذه التي كادت تمزق قلبي وذهبت لغسل وجهي كي ارى الناس على ما هم عليه دون تحليل ودون الدخول الى اعماقهم وكي اراهم كما هم حتى ارتاح وهم ايضا يرتاحون لانني مهما حللت وتخيلت.. وتخيلت فلن استطيع ان اغيرهم.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
■					■		■		٣
		■						■	٤
■									٥
					■	■			٦
					■				٧
		■				■			٨
				■		■			٩

• اعداد: اسامة قنبورة + الياس فرح – حيفا •

افقي:
١ – عكس الرأسمالي
٢ – دولة اوروبية + حرف جر
٣ – تحضر
٤ – اسم علم – واحد (بلغة اجنبية)
٥ – اسم علم + نام
٦ – من العائلة – يحرك الاطار
٧ – من الحيوانات – اوضاع
٨ – متماثلان – شعوب – بيت الدجاج
٩ – اداة نصب – الحب (معكوسة)

عمودي:
١ – حرف متكرر – اشغال
٢ – متماثلان – اسم علم مؤنث
٣ – اسم علم مؤنث
٤ – عكس خير – بحر – اداة نصب
٥ – من الثمار + من الاثار المصرية
٦ – من الصخور المتفتتة (معكوسة) + بين اثنين + من الانبياء
٧ – نعم – مخزن
٨ – دولة اسيوية + تكلم
٩ – عملة اجنبية – حرف + خاصتنا

*** حل لغز رقم (١٨) ***

افقي:
١ – باذنجان
٢ – معالي
٣ – ند – رجب – ال
٤ – اول – اسس
٥ – ماهر – اسمك
٦ – يلم – ر
٧ – ني – دنا – هي
٨ – كروان
٩ – ماليزيا

عمودي:
١ – حنا مينا
٢ – دوالي
٣ – ام – لهم – نا
٤ – ذعر – دال
٥ – ناجح – يونس
٦ – جلب – ارز
٧ – اي – اسر – كي
٨ – اسمرة
٩ – السكرية

وفاة (١٣٠) شخصا بالكوليرا في التشاد

● نجامينا ـ «و.ص.ف» ـ اكد مصدر رسمي، امس الاثنين، في نجامينا ان وباء الكوليرا المتفشي منذ اسبوعين في التشاد تسبب بوفاة (١٣٠) شخصا بين المصابين البالغ عددهم (١٧٨٦) مصابا.

وكان اعلن عن ظهور الوباء في العاصمة التشادية في منتصف ايار الماضي وانتشر بسرعة في المناطق الرطبة والكثيفة السكان في جنوب البلاد. وعلم من مصادر طبية ان وزارة الصحة تشكو من نقص في اماكن استقبال المرضى. واقيم مركزان طبيان مخصصان لاستقبال المصابين المتزايدة اعدادهم في المستشفى المركزي في نجامينا وفي شاغوا الواقعة في محيط العاصمة.

اطلاق كولومبيا ـ غدا

● كاب كانفيرال (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا»، صباح امس الاثنين، بدء العد العكسي الثالث لاطلاق مركبة الفضاء كولومبيا الذي اجل مرتين والمقرر صباح غد (الاربعاء).

يشار الى ان اطلاق كولومبيا اجل السبت الماضي قبل اقل من ساعة على تشغيل المحركات اثر اكتشاف خلل في نظام الملاحة. وكان اقلاع المركبة اجل سابقا في (٢٢) ايار بسبب بروز ثلاثة مشاكل تقنية.

وستكون رحلة كولومبيا الحادية عشرة هذه اول رحلة تكرس بشكل كلي ولمدة تسعة ايام لاجراء ابحاث طبية حيوية حول تكيف الانسان مع انعدام الوزن.

في ظل تواجد عسكري مكثف:

استمرار جهود الوساطة ورأب الصدع بين مؤيدي «حماس» و«فتح» في نابلس

● ذهول واستنكار في مختلف انحاء فلسطين المحتلة اثر الصدامات التي وقعت بين الطرفين ● هدم منزل في اريحا ● حفل تأبين كبير للشهيد عمر القاسم ● مظاهر احتجاج ومواجهات في معظم الضفة الفلسطينية ● مداهمات في القطاع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت جرافات الاحتلال يوم امس منزل شقيق المعتقل بلال عبد الكريم عمار (ابتسام) في اريحا والمكون من ثلاث غرف تأوي ثمانية افراد بذريعة قيام الشاب بعدة نشاطات مناهضة للاحتلال اوقع بعضها اصابات.

وفيما سيطر جو من الذهول والاستنكار في مدينة نابلس وباقي الضفة والقطاع اثر الصدامات المؤسفة التي وقعت في اليومين الماضيين بين مؤيدي «حماس» وحركة «فتح» فقد استمرت جهود الوساطة ومحاولات رأب الصدع في اثناء الاضراب التجاري الذي شهدته نابلس في ظل تواجد عسكري مكثف واعلان اغلاق المدينة.

وخلال مصادمات وقعت في سلفيت وبيت فوريك وجماعين ومخيم العين والنصارية اصيب عدد من المواطنين ادخل سبعة منهم الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

من جهة اخرى جرى حفل تأبين كبير للشهيد عمر القاسم في قاعة المسرح للثقافة والفنون (الحكواتي) في القدس حضره العديد من الشخصيات والوفود والقيت فيه العديد من الكلمات التي عددت مناقب الشهيد ومعاناة وكفاح معتقلي الحرية في سجون الاحتلال.

وشهدت بعض احياء الخليل والظاهرية مظاهر احتجاج ومصادمات خاصة في ساعات الليلة قبل الماضية فيها داهم جنود الاحتلال قرية بيت كاحل واعتدوا على بعض اصحاب المنازل من عائلات العطاونة والعصافرة والزهود. وبالقرب من ممثلية «الادارة المدنية» في مدخل قرية اذنا اصيب الشاب العامل محمود عيسى ابو زينة (٢١ عاما) برصاصة في فمه نقل على اثرها الى مستشفى «هداسا». ولم يعرف ما اذا كان جنود ام مستوطنون هم الذين اطلقوا النار باتجاهه وقد وصفت حالته بأنها صعبة. وجرت، ايضا، مداهمة لقرية ابو العسجا ومخيم العروب تم خلالها اجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. وفي الاخير وقعت مواجهات في محيط مدارس وكالة الغوث فيها اطلق الجنود قنابل غاز مسيل للدموع باتجاه المدارس.

وتجددت المواجهات في احياء جنين، رغم رفع نقاط المراقبة العسكرية في المدينة الى نحو (١٣) نقطة على اسطحة المنازل والابنية المرتفعة كما تجددت المداهمات وخاصة في مركز المدينة اثر تحطم بعض زجاج باص يقل مستوطنين واثر قذف دورية عسكرية بزجاجة متفجرة في الحي الشرقي. هذا وقد حطم الجنود بعض اثاث منازل عائلات لشبان مطاردين في الحي الشرقي وهم ابراهيم الفرقع وسمير قنديل وعلي الشناوي. هذا ووقعت صدامات متفرقة في قباطية ويعبد والسيلة الحارثية وبيت قاد وعرابة.

وتميزت الاوضاع في قطاع غزة بالمداهمة الواسعة النطاق لقرية عبسان الكبيرة بحثا عن حوالي (١٢) شابا مطاردا تخللها اعتداءات على بعض اقاربهم وعلى الاثاث فيما تواجدت قوات عسكرية كبيرة في رفح. وخلال مصادمات وقعت في حي الرمال في غزة اصيب فتى بعيار ناري في فخذه. ولا تزال سلطات الاحتلال تغلق متاجر شارع بغداد في حي الرمال وتمنع المارة من عبوره منذ (٤/٢٤) الماضي.

وفرضت قوات الجيش حظر التجول طوال الليلة الماضية على قرية نحالين في منطقة بيت لحم اثر تعرض سيارة استيطانية للرشق بالحجارة اعقبتها بحملة مداهمات للمنازل. وكانت صدامات حامية دارت في قرية تقوع ظهر امس الاول اسفرت عن اصابة الشاب ابراهيم محمد جبريل (١٦ عاما) بعيار ناري في ساقه. هذا وقد اشترك مستوطنون في اعمال قمع الشبان والفتية الذين نصبوا المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات ورجموا الجنود والمستوطنين بالحجارة. من ناحية ثانية فرضت سلطات الاحتلال على المواطن رعون جورج بولس من بيت ساحور دفع غرامة مالية قيمتها (٣٢٠) شيكل بحجة وجود شعارات على جدران متجره المغلق منذ (٣) سنوات.

اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في القدس احتجاجا على رفض ادارة معتقل «تلموند» السماح لهن بالزيارة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتصمت نحو (٥٠) امرأة من منطقة القدس في مقر الصليب الاحمر في المدينة وقدمن احتجاجا على رفض ادارة معتقل «تلموند» يوم امس، السماح لهن بزيارة (٤٦) معتقلا من الفتية والشبان من ابنائهن مشيرة (الادارة) الى ان هؤلاء المعتقلين رفضوا الخروج الى الزيارة تضامنا مع ستة من زملائهم الذين نقلوا الى قبو في المعتقل يطلق عليه اسم «قبر الاحياء» وهو تحت مستوى الارض.

وقالت والدة احد المعتقلين الستة (وائل يوسف ابو نجمة) ان ابنها وزملاءه احتجوا لدى ادارة المعتقل وهم يرون احد زملائهم (باسم قرايطة) وهو يغيب عن الوعي دون ان يتمكنوا من تقديم اي عون له باستثناء سكب المياه عليه فأخذوا في الصياح والهتاف فكان جواب الادارة اثناء نقل المريض الى الاسعاف ان صفع احد حراس المعتقل احد الفتية مما اثار موجة احتجاج اخرى «عاقبت» الادارة اثرها الشبان الستة بنقلهم الى «قبر الاحياء» وذلك منذ يوم (٥/١٢) الفائت.

وعلم ان المعتقلين الخمسة الآخرين هم مراد ابو شافع واحمد فقيه وعنان ابو دياب وادوارد جورج قواس وخالد كاشور.

من جهة اخرى علم ان ادارة سجن الخليل منعت ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم يوم الخميس الاخير بذريعة ان المعتقلين مضربين فيما جرى حرمان «ذوي معتقلي سجن نابلس من الزيارة في اليوم نفسه بحجة حصول فوضى خلال اصطفاف الاهالي للزيارة».

وفد مجلس السوفييت الاعلى خلال لقائه شخصيات في القطاع

التأكيد على معارضة بلاده لسياسة الاستيطان في فلسطين المحتلة

● غزة ـ مكتب «الاتحاد» في القدس، لمراسلنا ـ قال رئيس وفد مجلس السوفييت الاعلى اليكسي بليشيف، الذي يزور البلاد والمناطق المحتلة ان تغيرا طرأ على موقف بلاده تجاه الهجرة وذلك بسن قانون جديد يسمح لاي مهاجر غادر الاتحاد السوفييتي بالعودة اليه واسترداد جواز سفره.

واوضح بليشيف ان بلاده تعارض سياسة الاستيطان في الضفة والقطاع باعتبارها مناطق محتلة. كما اكد ان حل ازمة المنطقة ممكن من خلال تطبيق قرارات الامم المتحدة وعقد مؤتمر للسلام بحضور م.ت.ف باعتبارها ممثلة الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى في مقر جمعية بنك الدم في غزة يوم امس الاول، بحضور عضوي الوفد السوفييتي الآخرين والدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر، ومحمد زين الدين، رئيس جمعية بنك الدم، ويونس الجرو، نائب نقيب المحامين في القطاع، وحشد من المواطنين الذين اشتركوا في نقاش مفتوح مع الوفد السوفييتي وطرح التساؤلات حول ضعف الموقف السوفييتي تجاه العديد من القضايا العالمية. وكانت وجهت مثل هذه الاستفسارات خلال مؤتمر صحفي عقده الوفد السوفييتي في قاعة مسرح «القصبة» في القدس المحتلة السبت الاخير.

هذا وقد زار الوفد عدداً من المخيمات والمؤسسات في الضفة والقطاع واطلع على بعض معاناة الاهالي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتقى العديد من ممثلي المؤسسات والهيئات الوطنية.

نهب متجر احد ضحايا مجزرة الاقصى في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فوجىء المواطن «محمد علي» ابراهيم فرحات ادكيدك في القدس المحتلة بقيام «مجهولين» بنهب متجره لبيع التحف والهدايا التذكارية الواقع في طريق الآلام في البلدة القديمة.

وكان المواطن ادكيدك قد اغلق متجره منذ استشهاد ابنه (ابراهيم)، احد ضحايا مجزرة الاقصى في (١٠/٨) الماضي، حيث اصيب بكسر في رجله الزمه المستشفى والفراش لفترة طويلة خاصة وانه يعاني من مصاعب صحية. وقبل بضعة ايام حاول تفقد متجره ليفاجأ بأنه قد جرى نهبه. هذا ولقيت هذه الفعلة استنكار وسخط اهالي المنطقة.

مقارنة بالعام الماضي:

انخفاض عدد الحجاج من الاردن وفلسطين واسرائيل الى الثلث

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ افادت مصادر وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الاردن ان عدد الاردنيين والفلسطينيين الذين سجلوا اسماءهم لاداء فريضة الحج لهذا الموسم بلغ (٦٠٢٦) شخصا اي نحو ثلث الذين ادوا هذه الفريضة في موسم الحج الماضي.

وعزا مدير دائرة الحج في الوزارة، سمير القضاة، هذا الانخفاض الى تأخير اجراءات تسجيل الحجاج رسميا اضافة الى انعكاسات ازمة الخليج وتداعياتها على الشارع الاردني الذي عارض دائما وجود القوات الاجنبية في ارض الجزيرة العربية.

ويبدأ عادة موسم التسجيل في منتصف شهر رمضان وهو وافق هذا العام مطلع نيسان الماضي. لكن عمليات التسجيل تأخرت هذا العام بسبب اختلاف وجهات النظر بين عمان والرياض ازاء حرب الخليج التي وترت العلاقات التقليدية بينهما.

واوضح القضاة ان من بين الحجاج المسجلين (٢٥٠٠) شخص عن الاردن و(٧٧٨) شخصا من الضفة الغربية و(١٢٨٨) من قطاع غزة اضافة الى ١٤٦٠ من المسلمين في اسرائيل وذلك وفق الترتيبات السنوية القائمة في هذا الخصوص.

واكد القضاة ان «اجراءات السفر استكملت» وان القوافل تنتظر الانطلاق في موعدها في السادس من حزيران القادم اي قبل نحو اسبوعين من حلول عيد الاضحى المبارك.

مواجهات عنيفة بين الطلاب والشرطة في سيئول

● سيئول ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية يونهاب ان اربعين شخصا اصيبوا بجروح بينهم ٣٠ طالبا عندما قامت الشرطة في سيئول صباح امس الاثنين بازالة عدد من الحواجز اقامها حوالي (٥٠٠) من الطلاب المتظاهرين.

وقالت الوكالة ان (١٥٠٠) من رجال الشرطة تدخلوا في حوالي الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي واستخدموا القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين من الطلاب الذين سدوا مدخل احد المستشفيات.

وكان الطلاب يخشون ان تقوم الشرطة باختطاف جثة طالبة من مشرحة المستشفى كانت توفيت في (٢٥) ايار الماضي. وتقول الشرطة ان الطالبة توفيت بعد ان داسها المتظاهرون بينما يؤكد زملاؤها انها ماتت على يد الشرطة.

واشارت الوكالة الى ان الشرطة التي لم تأخذ جثة الطالبة تدخلت بعد شكاوى «تلقتها من السكان».

العثور على (٢٠) مقبرة جماعية للكويتيين والفلسطينيين في الكويت

● المعارضة الكويتية: الحكومة عديمة الكفاءة والدمقراطية ●

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ عثر على حوالي ٢٠ مقبرة جماعية تضم جثثا غير معروفة الهوية في مقبرة الرقة في الكويت تدل على حدوث جرائم تصفية حسابات ارتكبها الكويتيون بعد تحرير بلدهم.

واكد عمال المقبرة لعدد من الصحفيين ان كل واحدة من المقابر التي يبلغ طولها عشرة امتار تضم ما بين خمس وعشر جثث.

واوضح رجل شرطة طلب عدم الكشف عن هويته ان معظم القتلى من الكويتيين والفلسطينيين، قتلهم كويتيون بدافع الانتقام!

وقال ان الكويتيين الذين اقتيدوا الى العراق هاجموا بعد عودتهم من الاسر الاشخاص الذين اعتقدوا انهم وشوا بهم للعراقيين.

ومنذ «تحرير» الكويت في نهاية شباط الماضي يشكو الفلسطينيون المقيمون في الكويت منذ عشرات السنين من تعرضهم لاعمال انتقامية على ايدي الكويتيين الذين يتهمونهم بالتعاون مع الجنود العراقيين وخاصة في بحثهم عن الكويتيين الذين لجأوا الى الاختباء.

وقد اثارت الانباء التي تشير الى عمليات اختطاف وتعذيب واختفاء للفلسطينيين استنكارا دوليا.

ومن ناحية اخرى صرح عبد الله النيباري احد زعماء المعارضة الكويتية بأن المعارضة تشعر «بخيبة امل» حيال الموعد الذي حدده امير الكويت للانتخابات التشريعية التي تقرر تنظيمها في تشرين الاول (١٩٩٢).

ويذكر ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، اصدر مرسوما يحدد موعد انتخابات مجلس الامة الكويتي في تشرين الاول (١٩٩٢). وكانت هذه الانتخابات معلقة منذ حزيران (١٩٨٦).

وقال النيباري وهو احد زعماء المنتدى الدمقراطي (احد تنظيمات المعارضة الكويتية الرئيسية الثلاثة): «اننا نشعر بخيبة امل شديدة لاننا كنا نتوقع ان تجري هذه الانتخابات في وقت اقرب». واضاف: «طوال هذا الوقت سنكون بلا برلمان خلافا لما ينص عليه الدستور» متهما الحكومة «بعدم الكفاءة وعدم الدمقراطية».

ومن جهة اخرى اعتبر ان الاجتماع المقرر عقده، اليوم الثلاثاء، للمجلس الوطني (هيئة استشارية لا ينص عليها الدستور انشأها الامير في نيسان ١٩٩٠) يرمي الى «تجنب الضغوط الخارجية».

وقال النيباري ان «هذه الجمعية ليس لها اي تفويض من الشعب». واكد ان المعارضة الكويتية قررت التحرك عبر تنظيم اول تجمع لها منذ انتهاء حرب الخليج، اليوم الثلاثاء.

«نيل» بوش ابن الرئيس الامريكي جورج بوش متهم، مع آخرين، بالتسبب بانهيار مؤسسة «سلفرادو»

*** من المنتظر ان يكلف هذا الانهيار دافعي الضرائب الامريكيين مليار دولار ! ***

● واشنطن ـ كتبت «هيرالد تريبون» (٥/٣١) ان «نيل»، ابن الرئيس الامريكي جورج بوش، وعشرة مدراء وموظفين آخرين في مؤسسة «سلفرادو» للادخار والتوفير التي اعلنت افلاسها، وافقوا، بشكل غير نهائي، على دفع ما يقرب من ٥٠ مليون دولار مقابل الغاء الدعوى الحكومية المرفوعة ضدهم والتي تطالبهم بدفع ٢٠٠ مليون دولار.

وتتهم الدعوى المذكورة موظفي «سلفرادو» بأنهم ساهموا في انهيار هذه المؤسسة في العام ١٩٨٨ بسبب «اهمالهم الاداري».

ومن المنتظر ان يكلف افلاس «سلفرادو» ـ التي هي واحدة من اكبر المؤسسات المصرفية في البلاد ـ دافعي الضرائب الامريكيين اكثر من مليار دولارا

وبموجب التسوية المقترحة وافق المدراء والموظفون الاحد عشر، وشركة شيرمان وهوارد التي تكلفت بهم امام القانون، على دفع ٢٦،٥ مليون دولار حسب ما جاء على لسان «آن وتني» الناطقة باسم شركة التأمين والايداع الفدرالية.

وتقول السيدة وتني ان التسوية المقترحة تدعو ايضا هؤلاء المدراء والموظفين الى ان يسلموا للحكومة مبلغ ٢٣ مليون دولار اخرى وهو «الصندوق» الذي كانوا قد اقاموه لانفسهم في العام ١٩٨٦ على حساب اموال المؤسسة (سلفرادو).

وينتظر ان تصبح هذه التسوية المقترحة سارية المفعول في ١٢ حزيران الجاري.

وكانت الدعوى قد اتهمت موظفي سلفرادو الكبار بأنهم حصلوا على «مكافئات» مبالغ بها وافق عليها كلها المدراء.

وحسب ما جاء في المرافعات حصل ميخائيل وايز، رئيس «سلفرادو» الاسبق وأحد الموظفين الاحد عشر الذين رفعت ضدهم الدعوى، على ١،٣ مليون دولار في العام ١٩٨٦ وحده.

هذا وقد ادعى نيل جورج بوش، واحد الذين رفعت ضدهم الدعوى، بأنه «لم يقم بأي خطأ طول الوقت، الذي كان فيه مديرا «لسلفرادو»!

الرئيس المؤقت يعد باجراء الانتخابات:

مقتل خمسة اشخاص في جامعة اديس ابابا

● الحكم الجديد يأمر باغلاق المدارس ●

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ اكد رئيس الحكومة الاثيوبية المؤقتة ميليس زيناوي، في خطاب بثته الاذاعة والتلفزيون عزمه على تشكيل حكومة انتقالية تضم جميع الاحزاب السياسية قبل اجراء انتخابات عامة.

واكد ميليس الذي كان يتحدث للمرة الاولى الى الاثيوبيين منذ وصوله يوم السبت الماضي الى اديس ابابا ان حركته (الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي) التي تولت حكم العاصمة الثلاثاء الماضي لن «تعود عن تعهداتها».

وكان ميليس اكد يوم السبت الماضي للمجتمع الدولي عزمه على احترام اتفاقات لندن التي تقضي بعقد مؤتمر موسع يضم جميع حركات الثوار لتشكيل حكومة انتقالية واجراء انتخابات حرة في غضون عام.

وفي خطابه الذي استغرق عشر دقائق سعى ميليس ايضا الى طمأنة الشعب على النوايا السلمية للسلطة الجديدة. وحمل على القوى «المناهضة للسلم التي تريد عرقلة كل الامور» لكنه اضاف: «يمكن حل جميع المشاكل مع الشعب».

واكد ميليس مجددا ان الجبهة الدمقراطية قررت دخول اديس ابابا كمنتصرة الا انها «فضلت الحل السلمي حتى آخر لحظة».

وصرح في النهاية بأن نظام الرئيس السابق منغستو هايلي ميريام «افرغ خزائن البلاد كليا» خلال ١٦ عاما من توليه السلطة.

من ناحية اخرى اعلن طلاب في جامعة اديس ابابا، امس الاول، ان خمسة اشخاص قتلوا، يوم الجمعة الماضي، خلال مصادمات وقعت في هذه الجامعة بين رجال مؤيدين للسلطات الجديدة ومسلحين يعتقد انهم من انصار نظام منغستو هايلي ميريام المخلوع.

وقال الطلاب ان رجلين مسلحين برشاشين من طراز كلاشنيكوف وقنابل يدوية اقتحما حرم الجامعة واخذا يطلقان النار على رجال الامن التابعين للجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي التي استولت على العاصمة منذ الثلاثاء الماضي. وتابعوا ان هذا الحادث اسفر عن مقتل طالبين واستاذ واثنين من رجال الجبهة فيما لاذ المهاجمون بالفرار.

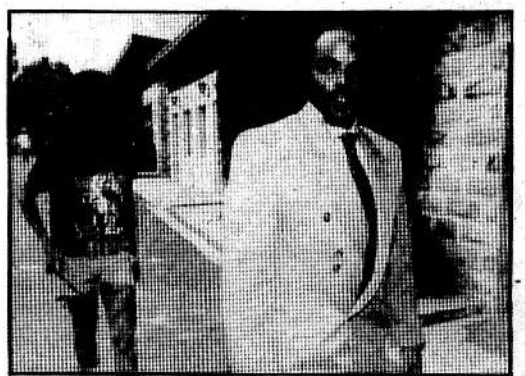
هذا، وقد اصدرت الحكومة الاثيوبية المؤقتة بيانا بثته الاذاعة الوطنية امرت بموجبه باغلاق المدارس في العاصمة الاثيوبية ابتداء، من امس الاثنين، وحتى اشعار آخر.

وجاء في البيان ان الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي التي استولت على السلطة في اديس ابابا تعتبر ان وجود اكثر من (٨٠) الف قطعة سلاح في ايدي السكان لا يسمح بمتابعة الدراسة ضمن شروط امنية كافية.

وكان الجنود الاثيوبيون الهاربون امام تقدم الثوار باعوا لدى وصولهم الى اديس ابابا اسلحتهم الى السكان لشراء الغذاء والملبس.

الا ان الاذاعة اكدت ان الدروس ستستأنف في اقرب فرصة ممكنة وانه يمكن تعويضها اثناء العطل المدرسية.

ويلاحظ المراقبون في اديس ابابا ان التظاهرات المعادية للحكومة تبدأ عادة في المدارس.



● ميليس زيناوي، رئيس الحكومة الاثيوبية المؤقت، برفقة حارس شخصي.

عمرو موسى:

لا سلام بدون الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، خلال اجتماع مشترك للجان البرلمانية للشؤون العربية والخارجية والامن القومي، امس الاثنين، «ان السلام والاستقرار لا يمكن ان يعودا الى الشرق الاوسط دون الاعتراف بالحقوق الوطنية المغتصبة للشعب الفلسطيني».

واضاف عمرو موسى ان تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر بشأن الشرق الاوسط امر يخص منظمة التحرير الفلسطينية. واوضح في هذا السياق تمسك مصر بمبدأ مبادلة الاراضي التي تحتلها اسرائيل، بالسلام.

واوضح، ايضا، «ان الدبلوماسية المصرية تعمل على تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط بالتنسيق مع جميع الاطراف العربية والاقليمية والدولية المعنية بالامن والسلام في المنطقة».

واخيرا اكد عمرو موسى الذي عين وزيرا للخارجية المصرية في ايار الماضي ان سياسة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة «لا تساعد على تهيئة المناخ المناسب لاجراء مفاوضات بين اطراف النزاع وتعد انتهاكا للقانون الدولي». ودعا الحكومة الاسرائيلية الى «وقف توطين مهاجرين يهود جدد في الاراضي المحتلة».

الحكومة اللبنانية تجري اتصالات مع «حزب الله» بهدف اطلاق سراح الرهائن

● لوبراني ينفي اجراء مفاوضات مع «حزب الله» لتنفيذ عملية تبادل الاسرى ●

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاثنين، ان مسؤولين لبنانيين «على اتصال بحزب الله» سعيا الى اطلاق سراح (١٢) رهينة غربيا في لبنان.

وقال «بان الحكومة تبذل كل ما في وسعها لانها تعتبر نفسها مسؤولة ادبيا» عن مصير الرهائن. واضاف «لقد اجرينا اتصالات بجميع الاطراف الذين يمكن ان يساعدوا في ايجاد حل وهناك مسؤولون لبنانيون على اتصال بحزب الله».

وادلى بويز بهذه التصريحات خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في بيروت مع نظيره السوري، فاروق الشرع، الذي وصل اليوم ذاته الى العاصمة اللبنانية لتبادل وثائق «معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق» اللبنانية ـ السورية.

وهي المرة الاولى التي يتحدث فيها مسؤول لبناني عن «حزب الله» كطرف مباشر في مسألة الرهائن. وكان هذا الحزب نفى دائما اية صلة له بهذه المسألة.

اما الشرع فقال «ان تطبيع الوضع في لبنان وبخاصة تطبيق القرار ٤٢٥ (ينص على انسحاب اسرائيل من الجنوب) والافراج عن اللبنانيين الذين تحتجزهم اسرائيل ستكون له انعكاسات ايجابية على مسألة الرهائن». واضاف «لست متشائما».

وفي السياق ذاته «اكد» اوري لوبراني، المكلف من قبل وزارة «الامن» بملف الاسرى الاسرائيليين، امس الاثنين، في جامعة حيفا انه «ليست هناك مفاوضات جارية لتبادل اسرى اسرائيليين اعتبروا مفقودين او اسرى في لبنان».

واكد لوبراني «ليس هناك سوى اقوال في الهواء، في هذا الشأن، تلفظ بها متحدثون باسم حزب الله».

ومن جانب آخر انكر لوبراني اتهامات الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بقيادة نايف حواتمة، التي اشارت الى رفض اسرائيل مناقشة تسليم رفات الجندي الاسرائيلي سمير اسعد الموجود لدى الجبهة.

واكد لوبراني الثلاثاء الماضي ان اسرائيل لن تبادل معتقلين فلسطينيين من الاراضي المحتلة بسبعة جنود اسرائيليين فقدوا في لبنان. فيما اعرب وزير «الامن»، موشيه آرنس، يوم السبت، عن احتمال تسليمهم.

فرنسا تستنكر التصريحات الصادرة عن شخصيات حكومية لبنانية!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ قال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار، امس الاثنين، ان السفير اللبناني في فرنسا، جوني عبده، استدعي، يوم الجمعة الماضي، الى وزارة الخارجية لابلاغه «استنكار» السلطات الفرنسية التصريحات الصادرة عن شخصيات حكومية لبنانية.

وقال برنار ان السفير عبد ابلغ «الاستنكار الذي اثارته بعض هذه التصريحات غير الموزونة في فرنسا».

ولم يدل الناطق بالمزيد من التعليق لكنه يقصد على ما يبدو تصريحات وزير الدولة اللبناني عبدالله الامين الذي اتهم باريس بالتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية وتحدث عن «وقاحة الحكومة الفرنسية» و«فرنسا التي استعمرتنا وقتلت شبابنا».

وكان عبدالله الامين يرد بذلك على وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الذي اوضح ان فرنسا تنوي الطلب من سوريا سحب قواتها من لبنان واعلنت تأييدها اجراء انتخابات حرة في جميع الاراضي اللبنانية.

مع الاحداث

استمرار الانتفاضة الدمقراطية في كوريا الجنوبية

□ قام الطالب الكوري الجنوبي كيم شول سو في الثامن عشر من ايار برش جسده بسائل قابل للاحتراق ثم اشعل النار في جسده، داخل قاعة التدريس، احتجاجا على القمع الاجرامي للنظام الحاكم الفاسد في البلاد. وقد نقل الى المستشفى وعولج ولكنه فقد الحياة يوم الاحد الماضي في احد مستشفيات سيئول العاصمة.

وأثار موت هذا الطالب المناضل من اجل الحرية موجة جديدة من الغضب والاحتجاج من الطلبة ومن الشعب عموما. وتحولت جنازته الى مظاهرة جبارة جرى خلالها الصدام العنيف بين المتظاهرين وقوات القمع.

وهذا الطالب الذي يقدم دمه زيتا لاشعال لهيب النضال الوطني الدمقراطي هو ثامن مواطن في كوريا الجنوبية ينتحر احتراقا احتجاجا على النظام الارهابي العفن الذي يحكم كوريا الجنوبية بحماية الحراب الامريكية.

ويذكر ان رئيس كوريا الجنوبية حاول امتصاص الانتفاضة الشعبية بتغيير رئيس الحكومة ووزير الداخلية وتحميلهما المسؤولية عن موجة القمع الاخيرة، كما اعلن الرئيس انه بصدد اصدار عفو عام عن كل المعتقلين لاسباب سياسية، خلال الانتفاضة الاخيرة وقبلها كما «وعد» باصلاحات دمقراطية.

ولكن كل الدلائل تشير الى ان الحركة الوطنية ـ الدمقراطية عميقة وشاملة بحيث من الصعب امتصاصها باجراءات ترقيعية.

وتقول وكالات الانباء ان كوريا الجنوبية الان، هي عشية اعصار سياسي شامل يمكن ان يقتلع من الجذور النظام الوحشي الفاسد الموالي لامريكا تمهيدا لاقامة نظام وطني ـ دمقراطي يعتمد الحرية السياسية الكاملة، بالتعددية الحزبية وحرية الصحافة والتعبير، وفصل الجهاز القضائي عن الجهاز الحكومي ووقف اعتقال الناس عشوائيا وضمان كل حقوق الانسان في شتى المجالات.

سؤال واحد يراودنا ولن نمل ترديده: لماذا لا نسمع في الاوساط الاستعمارية وكل ادعياء الحرية صيحة عالية حول دوس نظام سيئول لحقوق الانسان؟ اليس الضحايا في كوريا الجنوبية بشرا؟ ام ان اعوان امريكا عندما يقتلون الطلاب ويطلقون الرصاص والغاز على عشرات الوف الناس في المظاهرات والجنازات «يخدمون حقوق الانسان» و«العالم الحر»!!

منظمة الصحة العالمية:

العدد الحقيقي لمصابي مرض «الايدز» يتخطى ١،٥ مليون شخص من بينهم نصف مليون طفل

● مرض «الايدز» ظهر قبل ١٠ سنوات ● الولايات المتحدة تحتل المركز الاول باصابات «الايدز» ●

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ خصصت النشرة الاسبوعية التي تصدر عن مركز مراقبة الامراض في اتلانتا في عددها الصادر في ٥ حزيران عام ١٩٨١ صفحتين لعرض خمس حالات اصابة بالتهاب الرئة سجلت في مستشفيين في لوس انجلوس بين تشرين الاول عام ١٩٨٠ وايار عام ١٩٨١.

واشار المقال الصادر في النشرة بين مقالين عن الحصبة والحمى الصفراء ويحمل عنوان «التقرير الاسبوعي حول الوفيات» الى ان اثنين من الشبان اللوطيين الخمسة المصابين توفيا.

واوضح ان الشبان الخمسة لم يعرفوا بعضهم البعض ولم يصابوا بالامراض ذاتها ولم يكن لهم شركاء جنسيون مشتركون. وافاد، ايضا، ان مركز مراقبة الامراض في اتلانتا «يدرس احتمال سوء قيام الدفاعات المناعية الخلوية لديهم بوظائفها».

اما الان وبعد عشر سنوات على هذا الظهور الرسمي الاول للاصابة اضحى المرض يحمل اسما شائعا جدا هو مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز».

وتفيد آخر احصاءات منظمة الصحة العالمية ان عدد المصابين بالايدز في العالم ارتفع في شهر ايار الماضي الى (٣٦٦٤٥٥) مريضا.

وتورد آخر الارقام التي اعلنها مركز مراقبة الامراض في اتلانتا في الولايات المتحدة انه تم تسجيل (١٧٤٨٩٣) اصابة بالايدز منذ ظهور الوباء وتوفي منهم (١١٠٥٣٠) مصابا.

ويعتبر اللواطيون الفئة الاكثر تضررا. وتبلغ نسبة المصابين من الذكور اللواطيين (٦٦٪) من مجموع الاصابات. ويبلغ عدد الاصابات في هذه الفئة (١٥٤٦٦٥) اصابة. وتلي ذلك فئة المدمنين على المخدرات، من الرجال والنساء، ويصل عدد الاصابات في هذه الفئة الى (٣٧٨٤٦) حالة. واصيبت (١٧٢٠٠) امرأة و(٣٠٢٨) طفلا.

وافادت منظمة الصحة العالمية، ايضا، ان اكبر عدد من الاصابات في العالم سجل في الولايات المتحدة وان اوغندا تحتل المركز الثاني من حيث العدد. وسجل فيها (٢١٧١٩) اصابة وتحتل البرازيل المركز الثالث (١٧٣٧٣) اصابة ثم فرنسا (١٤٤٤٩) اصابة وزائير (١١٧٣٢) اصابة.

اما الدولتان الاوروبيتان الاكثر تضررا بعد فرنسا فهما ايطاليا (٩٠٥٣) اصابة واسبانيا (٨١٩٩) اصابة.

وسجلت على صعيد القارات في الامريكيتين (٢١٧٧٢٩) اصابة وفي افريقيا (٩٢٩٢٢) اصابة وفي اوروبا (٥١٩١٤) اصابة وفي اوقيانيا (٢٨٠٢) اصابة وفي آسيا (١٠٨٨) اصابة.

واعتبرت منظمة الصحة العالمية ان العدد الاجمالي المتراكم للاصابات منذ اكثر من عشر سنوات يصل رسميا الى (٣٦٦٤٥٥) اصابة. لكن العدد الحقيقي يتخطى المليون ونصف المليون اصابة بينهم نصف مليون طفل. وتتوقع المنظمة ان يصاب بالوباء (١٠) ملايين شخص في العام الفين وان يصل عدد ايجابيي المصل الى (٤٠) مليون شخص.

من ناحية اخرى قررت منظمة الصحة العالمية اخيرا عدم اصدار نشرات شهرية عن الاصابات بالايدز واستبدالها بنشرات فصلية. وقال احد المسؤولين في المنظمة ان هذه النشرات «تعكس وضعا غير متكامل يعود الى ما بين خمس وعشر سنوات».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٤ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

مع دخول الاحتلال الاسرائيلي عامه الاخير، في ربع القرن..

غداء، مسيرة مشاعل احتجاجية في الناصرة

* الجبهة تدعو جماهير المنطقة لرفع صوتها ضد الاحتلال وجرائمه من اجل السلام *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة مرور ٢٤ عاما على العدوان الاسرائيلي والاحتلال البغيض الذي اعقبه، ومع دخول هذا الاحتلال عامه الاخير في ربع القرن، تقام في الناصرة، مساء غد الاربعاء، مسيرة مشاعل احتجاجية تختتم بمهرجان سياسي واسع.

ودعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، منظمة هذين النشاطين، الجماهير الشعبية من الناصرة وقرى البطوف وشفاعمرو والمرج وسهول طمرة وطرعان، الى المشاركة الجماهيرية في هذه المسيرة حتى تنطلق صرختنا مدوية ضد الاحتلال واستمراره وما يسببه من معاناة رهيبة للشعب الفلسطيني تترك اثرها، ايضا، على الشعب الاسرائيلي.

وجاء في الاعلان عن النشاطين انهما سيبدآن بالمسيرة التي ستنطلق من ساحة عفيفي - عواد في السادسة من مساء غد الاربعاء وصولا الى بيت الصداقة، عبر الشارع الرئيسي.

ثم سيقام مهرجان سياسي في قاعة بيت الصداقة يتكلم فيه كل من: توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، والنقابي شاهر سعد، رئيس اتحاد النقابات العمالية في فلسطين المحتلة، ود. محمد زين الدين، رئيس بنك الدم في قطاع غزة، واودي كورنيتسكي، رئيس حركة خط احمر من اجل السلام. وسيتولى عرافة المهرجان، الاستاذ رزق زعبي، من قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية.

وسيقام المهرجان والمسيرة، تحت الشعارات التالية:

● ٢٤ عاما على عدوان ١٩٦٧ ●

الشرعية الدولية مطالبة بالحاح بوضع حد لمعاناة الشعب العربي الفلسطيني ● لا بديل عن تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.. عاجلا ام آجلا ● ليس المحتل من يحدد ممثلي الشعب الفلسطيني لان هذا الشعب البطل قرر: م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد ● الضرورة ملحة لتصعيد النضال الشعبي اليهودي - العربي ضد استمرار الاحتلال ومن اجل السلام العادل ● الضرورة ملحة لتصعيد الدعم والاغاثة لانتفاضة الشعب الفلسطيني المستمرة ● تحياتنا النضالية لابناء شعبنا في فلسطين المحتلة في نضالهم ضد الاحتلال ● تحياتنا الحارة الى داعية السلام البطل ايبي نتان والى كل الشرفاء اليهود انصار السلام والدمقراطية.

●يحتفلون بيومهم.. بتقديم الورود والحلوى الى الاجداد●



● الشكل الذي اختاره هذا الطفل للاحتفال بيوم الطفل العالمي هو تقديم وردة الى هذه الجدة، في ملجأ العجزة في الناصرة. ومثله فعل بقية الاطفال في روضة كنيسة الناصري في المدينة. فقد انتشروا في الملجأ وقدموا الحلوى والورود للاجداد. ثم اقاموا واهلهم كرنفالا احتفاليا.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد - الناصرة»

ومظاهرة في اليوم نفسه لحركات السلام في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد حركات السلام في حيفا المنضوية في اطار طاقم حركات السلام، حيفا والشمال، للتظاهر بمناسبة الذكرى الـ ٢٤ للاحتلال، وذلك يوم غد الاربعاء (٦/٥) الساعة السادسة مساء في ساحة المحكمة المركزية (شارع حسن شكري). حيث يجري في الجهة المقابلة للتظاهرة حفل افتتاح معرض اسبوع الكتاب العبري..

اما الشعارات الرئيسية للمظاهرة فهي: «المناطق المحتلة ليست الضمان للامن» و«خطوة اولى نحو السلام تبدأ بالتفاوض مع الفلسطينيين» و«السلام يعقد بين الاعداء» و«مفاوضات مع م.ت.ف الان» و«كفى للاحتلال» و«دولتان للشعبين» وغيره.

وقد اصدر طاقم حركات السلام بيانا اكد فيه ان «كل المراوغات والمناورات لكسب الوقت لن تفيد، لا اقامة المستوطنات ولا البناء السريع في الضفة، ولا الرفض المتعنت للتفاوض مع الفلسطينيين بامكانها ان تجدي.

واضاف البيان انه لا يوجد طريق للحل سوى الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. وكذلك التفاوض مع الفلسطينيين وممثلتهم م.ت.ف.

هذا ويأتي هذا النشاط ضمن نشاطات اسبوع السلام التي يقوم ويشارك بها طاقم حركات السلام، فبالاضافة الى مظاهرة يوم غد والاحتفال بيوم الطفل العالمي من خلال حملة جمع تبرعات وارسال وفد شعبي الى منطقة جنين المحتلة لتقديم الهدايا والالعاب لاطفالها، فان نشاطات هذا الاسبوع تشمل، ايضا، تحويل تظاهرة «نساء بالسواد» الاسبوعية ولمرة واحدة الى مظاهرة نساء ورجال بالسواد وذلك الساعة الواحدة ظهر يوم الجمعة (٦/٧) مقابل محطة «ايغد» المركزية في حيفا.

ويستعد طاقم السلام لتجنيد مؤيديه للاشتراك في النشاط السلمي القطري المناهض للاحتلال وذلك يوم السبت ٦/٨ في حديقة «اليركون» وفي السلسلة البشرية في مدخل تل ابيب.

هذا وتجري في حيفا للاسبوع الثاني على التوالي حملة جمع التواقيع على عريضة «١٩٩١ وقت للسلام» في اطار الحملة القطرية لتجنيد نصف مليون توقيع.

الشرطة تطالب باجبار يائير ليفي على الحضور للتحقيق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت الشرطة، امس الاثنين، الى المستشار القضائي، يوسف حريش، بطلب ان يمارس مهامه واوامر القانون بشأن عضو الكنيست يائير ليفي، الذي يماطل باجراء التحقيق معه كاي مواطن اخر.

وقال المتحدث باسم الشرطة، عودي غونين، انه على الرغم من الجهود التي تبذلها الشرطة لمواصلة التحقيق مع عضو الكنيست يائير ليفي الا انها اخفقت في الاتفاق معه حول تحديد موعد لاجراء التحقيق.

وكان ليفي قد اتصل، امس الاول، بالقائد العام للشرطة وطرح مواعيد متأخرة جدا.

ومن جهة ثانية اعلنت الشرطة ان الوزير رفائيل بنحاسي (ايضا من شاس) لن يستدعى للتحقيق حول الاتهامات التي وجهها اليه نجل الحاخام عوفاديا بن يوسف بشأن تزوير توقيعه لنهب خمسين الف شيكل.

«الصحة هي الحياة»

اسبوع للصحة في سخنين غني بالنشاطات

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعلن مجلس سخنين المحلي بالتعاون مع صندوق المرضى واطباء وممرضات من القرية وخارجها عن اقامة اسبوع للصحة في القرية يستمر من يوم امس (٦/٣) وحتى ٩١/٦/٨، وذلك من اجل زيادة الوعي الصحي، واجراء بعض الفحوصات الضرورية للاهالي، مثل فحص النظر، وسرطان الثدي وضغط الدم والسكر.

ففي يوم امس الاثنين قدم الدكتور سليم معلوف محاضرة حول «الجلطة ومسبباتها» والدكتور جميل الياس محاضرة حول «استعمال الادوية بالطرق الصحيحة».

ويقدم الدكتور جمال زيدان محاضرة اليوم الثلاثاء حول مرض السرطان. وتقدم الدكتورة سميرة دباجة محاضرة عن امراض النساء (الاربعاء ٦/٥)، والدكتور ذيب داهود عن مرض السكري يوم الخميس (٦/٦) والدكتور محمد زعبي عن نفس الموضوع.

اما في اليوم الاخير من اسبوع الصحة (السبت ٦/٨) فستجري الفحوصات المجانية وتقدم الاستشارة الطبية للاهالي من كافة الاعمار ومن الجنسين.

ويذكر ان جميع هذه النشاطات وغيرها تتم في بناية المستدروت وصندوق المرضى، وفي المدارس.

أثر مقتل العمال الاربعة:

نفاع يطالب الكنيست ببحث اصابات العمل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول زيادة اصابات العمل في البلاد، حيث جاء هذا الاقتراح على أثر وفاة الشبان الاربعة من شفاعمرو وعين ماهل، نتيجة اصابات العمل.

واشار نفاع الى انه كانت حصيلة اصابات العمل هذه السنة ٦٠ الف اصابة ادت الى مقتل مئتي عامل، وثلاثة الاف عامل اصبحوا معاقين. وثلاثة الاف عامل فقدوا القدرة على العمل.

مردخاي بن بورات:

خمس عائلات يهودية وصلت الى اسرائيل من العراق

● مردخاي بن بورات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مدير مركز الدراسات حول اليهود في العراق، مردخاي بن بورات، ان خمس عائلات يهودية عراقية هاجرت اخيرا الى اسرائيل بناء على اذن خاص حصلت عليه في (١٥) ايار الماضي من السلطات العراقية.

واشار بن بورات الذي كان يتحدث اثناء الاحتفال بافتتاح ندوة دولية حول اليهودية في العراق بحضور عدد كبير من السفراء الاجانب، الى ان هناك (٢٥٠) يهوديا عراقيا حاليا بين اللاجئين الاكراد في شمال العراق.

وذكر بن بورات ان نحو (٢٠) يهوديا تمكنوا من المجيء الى اسرائيل قبل غزو الكويت في الثاني من (آب) الماضي. واضاف ان نحو (١٥٠) يهوديا لا يزالون في بغداد لم يتضرروا جراء القصف اثناء حرب الخليج.